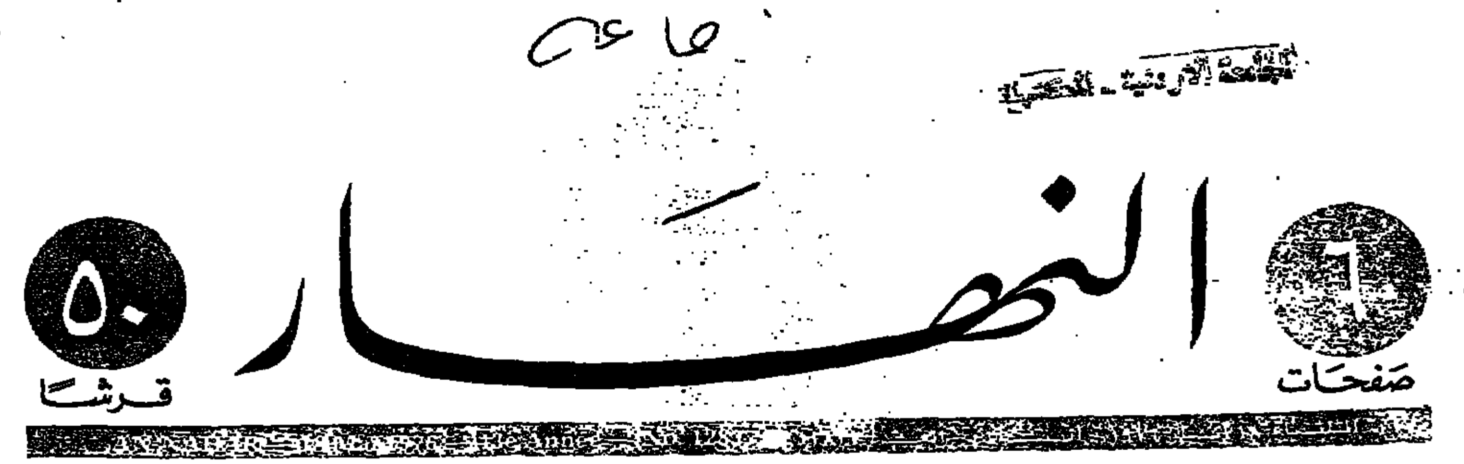


مكتبات
استمع الناس
بقلم يوسف سالم
دار وتوزيع : دار النهار للنشر

النهار
٦ صفحات
٥٠ قرشاً

أرقام الهاتف في "النهار"
٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣
٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥

ساطة الليبية تتحول الى مهمة استقصاء بعد اجتماعات عاصفة
لود يؤكد تعاطف ليبيا مع "الحركة الوطنية" ويسافر اليوم الى بغداد

طوفان القذائف مستمر: ٢٠٧ قتلى و٣٤٦ جريحاً
ما الاستقالة فما زالت "مرهونة بالأمن"

تماع العمل الاول بين فرنجيه وسركيس لم يحسم قضية التسليم والتسلم



سليمان فرنجيه والياس سركيس امس في الكفور. (ساكو بيكاريان)

جنبلاط يستقبل عرفات وجلود. (جورج سمرجيان)

يوم آخر من طوفان القذائف كانت حصيلته ٢٠٧ قتلى و٣٤٦ جريحاً حتى منتصف الليل. وكانت المدافع البعيدة المدى والصواريخ من العيار الثقيل لاتزال ناشطة على كل الجبهات، بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت.

وهكذا، وعلى رغم "الانفراج النسبي"، كما وصفته بعض الاذاعات: لم تقل حصيلة اليوم الثاني من طوفان القذائف عن حصيلة اليوم الاول. كل ذلك واللجنة العسكرية العليا التي كان الرئيس رشيد كرامي قد دعاها الى الاجتماع امس، مشلولة بعد انهيار اتفاق وقف اطلاق النار الرقم "٤٥" الذي توصلت اليه يوم الجمعة الماضي... وكان مدخلا الى أبشع مجازر الحرب اللبنانية.

وبينما القتال مستمر، وان بنسب متفاوتة، على كل المحاور وكل الجبهات، استمرت الوساطات وزادت امس واحدة بحضور الرائد عبدالسلام جلود رئيس وزراء ليبيا... وبقي الرئيس المنتخب ينتظر "الاستقالة المضمونة"... التي قيل انها تنتظر "الامن".

نحو التعريب

في هذا الوقت بدأت الازمة اللبنانية، او هكذا بدت، تسير بذئي عريتة نحو التعريب، من المبادرة السورية الى المسعى الليبي الى قمة الرياض، على اساس المبدأ القائل بأن "الامن العربي بات مرتبطاً بالسلام اللبناني".

هذا الشعار حمله امس الرائد جلود الذي وصل فجأة الى بيروت برفقة السيد ياسر عرفات آتياً من دمشق حيث اجرى مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين محادثات تناولت الازمة اللبنانية والمساعي الرامية الى "رأب الصدع" بين سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وقد اشترك عرفات في القسم الاكبر من هذه المحادثات.

ماذا حمل جلود من دمشق؟ وما هو الاطار الذي يتحرك ضمنه؟

في سلسلة من اللقاءات التي بدأها جلود بقمة عرمون، ثم تابعها في مركز عمليات المقاومة مع ممثلي الاحزاب والمقاومة و"جيش لبنان العربي"، قبل ان ينتقل الى لقاء مع "جبهة الرفض" ويختم نهاره باجتماع ثان مع السيد كمال جنبلاط وقادة الاحزاب و"جيش لبنان العربي" (راجع ص٣)، حرص رئيس الحكومة الليبية على محاولة ايجاد "القواسم القومية المشتركة"

– التتمة في الصفحة ٦ –

فورد وديستان سيبحثان في وسائل انهاء الحرب الاهلية في لبنان

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى واشنطن في اول زيارة له للولايات المتحدة. وذكرت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الرئيس الاميركي فورد سيبحث مع ديستان اليوم في الوضع في الشرق الاوسط عموما وفي الوضع اللبناني خصوصاً فضلا عن الوسائل الكفيلة بانهاء الحرب الاهلية في لبنان.

واضافت هذه المصادر ان الحكومتين الاميركية والفرنسية تسعيان الى تنسيق جهودهما في محاولة لايجاد حل للمشكلة اللبنانية، وهذا امر سبق لوزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر ان بحثه مع المسؤولين الفرنسيين.

واشارت مصادر عربية الى ان المحادثات الفرنسية – الاميركية ستتركز هذه المرة على خصائص الوضع اللبناني.

وذكرت مصادر فرنسية ان الرئيسين قد يبحثان في المشكلة الفلسطينية علما ان كلا منهما يعتقد ان هناك تبايناً في وجهتي النظر الاميركية والفرنسية بالنسبة الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ذروة التصعيد

على الصعيد اللبناني قالت مصادر رسمية مطلعة في واشنطن انها تشعر بأن الوضع في لبنان يتجه في سرعة الى درجة الخطورة الشديدة وان الاحداث بلغت ذروة التصعيد بعدما بلغ عدد القتلى في يوم واحد نحو ٤٠٠.

ويرى كثيرون هنا انه لا بد من عمل شيء لوقف القتال. لكن لا احد يعرض حلا او مخرجا والكل يتوقع ان يؤدي الاجتماع الذي يعقد غداً في الرياض بين رئيسي الحكومتين المصرية والسورية الى المساهمة في تخفيف التوتر.

وما زال المسؤولون الاميركيون يعتقدون ان الطريقة التي يجب اتباعها لانهاء القتال هو العمل من خلال اطار الاتفاقات التي تم الوصول اليها واهمها تعديل الدستور وانتخاب بديل من الرئيس فرنجيه.

كيسينجر: مستعدون

وكان كيسينجر صرح امس ردا على سؤال صحافي حول المفاوضات بين سوريا واسرائيل: "اننا على استعداد للمساعدة في اي مفاوضات يتفق عليها الطرفان. وحتى وقت قريب اتخذت سوريا موقفا يقول بانها ليست مستعدة للدخول في اي مفاوضات منفردة بل هي مستعدة للدخول في مفاوضات تشترك فيها دول عربية اخرى. ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين زار الولايات المتحدة في شباط الماضي واتفقنا واياه على بعض الصيغ التي يمكن اتباعها وعلى بعض الاقتراحات التي يمكن التقدم بها وبعد ذلك بدأنا استكشاف هذه الافكار مع حكومات عربية عدة، الى ان اشتعل الوضع في لبنان الى درجة امتصاص قدرات كل الاطراف. وهكذا توقفت عملية استكشاف امكانات التسوية منذ نهاية آذار. اني اعتقد انه عندما تهدأ الحال في لبنان قد تمكن العودة الى عملية الاستكشاف".

واشار الى "ان اسرائيل مستعدة للتحرك على كل الجبهات في وقت واحد في مقابل الحصول على بعض التقدم في اتجاه انهاء حال الحرب. اننا لم نتوصل حتى الان الى اجوبة نهائية واذا لم تنجح هذه الوسيلة يتوجب علينا اجراء محادثات جديدة مع الاطراف المعنية وهذه المحادثات تشمل امكانات الوصول الى اتفاقات منفردة او وضع اطار جديد للمفاوضات".

السلام ممكن

وردا على سؤال آخر قال: "اني اعتقد انه من الممكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط او تسجيل خطوات اساسية نحو السلام في خلال ٣ سنوات".

واشار كيسينجر خلال الحديث الى انه يفضل ترك منصب وزير الخارجية وان اعيد انتخاب الرئيس فورد في تشرين الثاني المقبل.

وكان ديستان وصل الى واشنطن على متن طائرة "كونكورد" في زيارة رسمية تستغرق ٦ ايام وذلك في مناسبة الذكرى المئوية الثانية لتأسيس الولايات المتحدة.

ات الليل: اشتباكات وحرائق في الاسواق التجارية
ـد القذائف على بكفيا والشوير وبسكنتا
ة جبهة عيون السيمان - فاريا تصيب احراج بكركي وحريصا

حال الجبهات خلال الليل في النهار. فقد استمرت وتتابع القصف المدفعي العاصمة والضواحي ولم تبدل على وضع الجبل

رض للوضع الامني ليلا ار ص٥):

ت: اشتعلت الاسواق ابتداء من التاسعة عنيفة بدأت بالاسلحة ن محاور القتال والبحري شب والبورصة ثم امتدت الصاروخية الى اللنبي رع الحرفا والمرسياز.

عمليات تسلل قوية الى فريقين كانت ترافقها يفة بالرصاص والقذائف

د الاثناء تجدد التراشق ر المعرض والاوتوماتيك الكبير والريجنت وساحة
• وسقطت قذائف في الجميزة وعين المريسة.
ـاك قوي تبعه تراشق المتوسطة الحجم على خط بيغال – الام جيلاس تى الخندق الغميق واول خوري ومونو وعبد الوهاب
• وجرت رمايات مكثفة الرشاشة على المحاور بين التباريس والخندق

ت الحرائق في الوسط وتعذر على رجال الاطفاء يها ليلا لاخمادها.

وسجل بين خطوط محمد الحوت وسوديكو والناصرة ودير الناصرة تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة ثم تساقطت قذائف هاون وصواريخ صغيرة.

كذلك كانت الحال بين الامن العام والسيار واوتيل ديو حيث تساقطت قذائف وصل بعضها الى شارع فؤاد الاول والبربير وداخل رأس النبع.

وحصل قرابة منتصف الليل اطلاق النار في الصنائع ورأس بيروت استمر وقتا غير قصير وسمعت كذلك انفجارات متقطعة.

• عين الرمانة – الشياح: استمرت الاشتباكات القوية بين محاور مار مخايل والداتسون وغاليري سمعان وحصل قصف بالمدفعية المضادة للطائرات ومدافع "ب ١٠". ودارت بين المحاور المتقابلة رمايات من اسلحة رشاشة وقذائف "آر. بي. جي".

وتراشقت الحازمية مع جسر الباشا وتحويطة فرن الشباك بالاسلحة الخفيفة ثم بالمدفعية.

وعلم في الاولى فجر اليوم ان اشتباكا قويا جرى بين جسر الباشا وتحويطة فرن الشباك وان قذائف تساقطت في الحازمية وبعبدا.

• الحدث – الليلكي: دارت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة من عيار ٥٠٠ والدوشكا على محاور حنين والسان جورج واونروا القزي والليلكي وحي السلم ومحيط كلية العلوم.

وسقطت في هذه الخطوط قذائف هاون و"آر. بي. جي" احدثت اضرارا مادية. وفي الاولى فجرا سقطت ثلاث قذائف في الحدث رد عليها بقصف حي الليلكي. وسقطت في ضواحي برج البراجنة وكروم الزيتون قذائف عدة كذلك في محيط المطار.

• كفرشيما – صحراء الشويفات: لم تتوقف الرمايات المتبادلة بين محاور هذه الجبهة وتساقطت قذائف عند الجسر وفي الساحة العامة. وحصل قصف بالمدفعية المضادة للطائرات.

• النبعة – سن الفيل: دارت اشتباكات قوية في محور عزوز وسن الفيل والنبعة والبراد اليوناني استعملت فيها الاسلحة الرشاشة. وسجل سقوط بعض القذائف. كذلك حصل اطلاق نار متبادلة بين

– التتمة في الصفحة ٦ –

دخان يتصاعد من احد حرائق بيروت. (جورج سمرجيان)

القصف العشوائي في العاصمة يشل عملية توزيع الطحين

لم توزع امس على الافران في بيروت الغربية اي كمية من الطحين، فاشتغلت بما كان لديها من كميات ضئيلة ومحدودة.

وقد حال تدهور الحال الامنية في العاصمة، خصوصا القصف العشوائي المتبادل بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة، دون ايصال طحين من الجنوب.

ومن المقرر ان توزع اليوم على الافران في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية كمية ١٢٠ طنا مؤلفة من ٥٠ طنا كان مقررا ان توزع امس و٧٠ طنا امر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتسليمها اصحاب الافران في بيروت.

وكان نقيب اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حماده ونقيب اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل ومستشارهما المحامي منير حماده اتصلوا امس بالسيد عرفات واطلعوه على واقع الحال في افران بيروت فامر فورا بتسليم هذه الافران كمية ٧٠ طنا من الطحين صباح اليوم من مستودعات "فتح". وقد شكروا له هذه البادرة. وسيجددون الاتصال به خلال اليومين المقبلين لترتيب اجتماع تمويني يحضره عرفات ويوضع خلاله برنامج يومي بالكميات اللازمة من الطحين.

من جهة اخرى لا يزال سحب القمح متوقفا من اهراء المرفأ بسبب الحال الامنية المتدهورة هناك.

ـجنة العسكرية
يكتمل عقدها

ـقد اللجنة العسكرية جتماعها الذي كان مقرراً امسة بعد ظهر امس غيب غالبية اعضائها بمن رئيس رشيد كرامي. ضر الى قصر منصور حتى ة العقيدان احمد الحاج كمال والمحاميان جوزف ـرف وانطوان شادر عن .. ولما لم يكتمل العقد حاضرون القصر.

ـر ان موعد الاجتماع كان ـذ مساء الجمعة!

بدأ تنفيذ برنامج قطع الكهرباء

بدأ امس تنفيذ برنامج القطع الدوري للكهرباء. واذاعت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا كررت فيه الاسباب التي حملتها على اللجوء الى القطع الدوري. وجاء في البيان انه نظرا الى عدم تأمين المحروقات لمعمل زوق مكايل وللاعطال على خطوط التوتر العالي التي تربط شبكات بيروت وضواحيها بالمعامل الرئيسية ثم تدني انتاج معمل الصفا نتيجة تدني تدفق المياه باشرت المصلحة مساء امس والى ان تتحسن الاوضاع اجراء قطع على الشبكة بين الساعة السابعة مساء والحادية عشرة وذلك على الشكل الآتي:

• الاثنين والخميس: ضواحي بيروت الشمالية الواقعة بين نهر بيروت ونهر الكلب، ضواحي بيروت الجنوبية الواقعة بين خط الطيونة – الايدن روك حتى الدامور، الصفاء، رشميا، بيت الدين.

• الثلثاء والجمعة: احياء بيروت الجنوبية وضاحية بيروت الجنوبية – الشرقية، المناطق الساحلية الواقعة بين المعاملتين وعمشيت، المتن الساحلي، بحمدون.

• الاربعاء والسبت: احياء بيروت الشمالية، منطقة جونية والمعاملتين: صوفر.

ولما كان من غير الممكن تحديد مناطق القطع بدقة اكثر نظرا الى تشابك الشبكات، من الممكن استنتاج برنامج القطع لكل منطقة اعتماداً على القطع الفعلي في الاسبوع الاول من تنفيذ برنامج القطع. ان هذا البرنامج وضع لسد العجز الحاصل حاليا في اثناء ساعات الذروة المسائية.

جنبلاط: جلود اعلن تأييده للحركة الوطنية

بعد انتهاء الاجتماع الليلي في منزل السيد كمال جنبلاط الساعة الاولى والربع، وانصراف الرائد عبدالسلام جلود، قال جنبلاط: "كانت جلسة مفيدة جداً: تمكن فيها الرائد جلود من الاطلاع على كل ملابسات القضية وعلى الخلافات الجوهرية القائمة بين الحركة الوطنية والاخوان السوريين وبعض الاخوان العرب الآخرين".

واضاف: "كان الجو ودياً للغاية، وقد اعلن الاخ جلود تأييده لاهداف الحركة الوطنية ونضالها، وهذا الامر لم يعد سراً على أحد لانه من تقاليد الثورة الليبية ونهجها، وهي الثورة الوطنية التي لاتزال تلتزم بمبادىء

– التتمة في الصفحة ٦ –

السعودية تعوض سوريا خسائرها من توقف ضخ النفط العراقي؟

قالت وكالة "رويتر" امس نقلا عن مصادر في صناعة النفط ان السعودية ستعوض سوريا النقص في النفط الناتج من توقف العراق عن ضخه اليها وستبيعه الى دمشق بنصف سعر السوق العالمية.

ولم يعرف اذا كان النفط السعودي وصل فعلا الى مصب بانياس، غير ان المصادر ذكرت انه سيرسل الى ذلك المصب في ناقلات النفط المحملة في الخليج.

وسيضخ النفط الى مصفاة حمص في خط الانابيب الذي كان لشركة نفط العراق والذي كان النفط الخام العراقي يضخ فيه عبر الصحراء الى بانياس الى ان اقفلت بغداد محطات الضخ في ٨ نيسان الماضي.

واشارت المصادر الى ان التدبير العراقي الذي جاء وسط خلاف خطير على دور سوريا في لبنان سيلحق بالموازنة السورية عجزا يبلغ نحو مليار ليرة ورية اي ما يعادل ١/١٦ من هذه الموازنة سنة ١٩٧٦.

ويعتبر الدافع الى الخطوتين السعودية والعراقية سياسيا.

وتحاول السعودية مع الكويت ردم الهوة بين مصر وسوريا حول اتفاق سيناء ومسألة الشرق الاوسط.

وقال مراقبون ان الاتفاق القاضي بتزويد سوريا بالنفط باسعار مخفوضة هو بادرة تشجيع لدمشق لحملها على القبول بمحاولات التسوية.

هكذا في الأصل

الموقف هذا النهار
الى المدافع البعيدة المدى

التصعيد العسكري الهستيري مستمر، وقد يتصاعد اكثر ويستمر اكثر، في مقابل الارتباك الذي اصاب الحل السياسي عند عقدة الاستقالة. اما مدافع الميدان الثقيلة والصواريخ البعيدة المدى، فما زالت تترصد الابرياء والاحياء السكنية، وبالتالي ما زالت شظايا قذائفها تمزق اجساد الاطفال والنساء والشيوخ.

ولا احد منا يعرف ما هو الهدف ولا الى اين. كما لا احد من الذين يعرفون يقول لنا وللابرياء الى متى. كلهم يزمون الشفاه تعجبا واستنكارا، وكلهم يهزون الاكتاف ويقلبون الايادي علامة عدم فهم ما يحدث وما قد يحدث من الآن فصاعدا. والمدافع صماء لا تسمع الاستغاثات ولا تستجيب لرجاء الاطفال.

فالفئات التي كانت مستعجلة وتلح على ضرورة الخروج من حمام الدم بحل سياسي... ما عادت مستعجلة. او هكذا بدت اليوم وبعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية واعلان جميع الفئات الاستعداد الكامل للتعاون معه، وان لم يكن حبا به فسعيا وراء الخلاص من هذا المأزق الدموي الرهيب.

وللحظات ولايام تراءى لنا وللمراقبين ان المستعجلين مستعجلون فعلا. ومثلنا يريدون وضع حد للكارثة الوطنية والانسانية التي لم تعرف شعوب الارض شبيها لها. لكن حدث العكس. اذ انهم ما عادوا مستعجلين، ولا عاد يهمهم على ما يظهر ان يموت كل يوم ثلاثمئة بريء، ومن اجل اللاشيء واللاقضية.

الناس العاديون فقدوا نعمة الصبر، بعدما فقدوا نعمة الثقة والامان. وباتوا لا يعنيهم ولا يهمهم متى يستقيل او لا يستقيل الرئيس الحالي، ومتى يتسلم الرئيس المنتخب سلطاته الدستورية. فقد تساوى عجز الرئيس الحالي في انقاذ ما تبقى من لبنان مع عجز الرئيس المنتخب في ان يصبح رئيسا فعليا... لا مجرد رئيس منتخب.

ذلك ان الناس مستعجلون. مستعجلون لان موسى المدافع وصلت الى ذقون الجميع. ولم تترك احدا في امان من شر قذائفها، مهما كانت الخيمة التي فوق رأسه سميكة، ومهما كان المسلحون متيقظين.

ومن حق الناس ان يستعجلوا الخلاص من هذا الشر الكبير الذي حل بهم، ومن الاشرار الذين ما شبعوا بعد وما ارتوت نفوسهم من الدماء والدمار.

ومن حق الناس ان يستعجلوا الامور ويصرخوا في وجوه الطغاة والمستبدين والحاقدين. لقد صبروا ما فيه الكفاية. صبروا اكثر من كثير. بل تفوقوا في صبرهم على الضيم وعلى المصيبة حتى على صبر ايوب. ولم يعد في امكانهم ان يتحملوا المزيد ويصبروا.

لذلك، ربما، نجدهم يستعجلون الامور ويحثون من لم يبع نفسه للشيطان بعد على ان يقول شيئا او كلمة في حضرات سلاطين الحرب والمتكئين على جماجم وجثث الابرياء.

وكل الناس في لبنان اصبحوا متساوين في الخوف وفي عدم معرفة ما يجري على ارض الوطن الذبيح. لكنهم كلهم تقريبا يلتقون على الصراخ عاليا بوجوب الاستعجال. ففي يقينهم واعتقادهم ان كل ساعة تأخير من شأنها افساح المجال امام المزيد من القذائف لترقيم المزيد من الضحايا وتسجيل المزيد من الخراب.

وكم يظهر الواحد منا عاجزا وضعيفا عندما لا يقدر ان يواجه اسئلة الناس بغير التمني والقول ان شاء الله خير. ولا بد ان تكون هناك نهاية او لا بد لهذا الليل المظلم من آخر.

الا انهم يسألونك ما تسأله انت. يسألونك عن اسباب استمرار القتل والتدمير، ثم هذه المدافع المجنونة التي تدك اجساد الاطفال، ولا تستهدف غير اجساد عابري السبيل والباحثين عن رغيف خبز لعيالهم.

في كل حال انت عاجز وقاصر وشاهد زور امام هذه البربرية الجديدة المسلحة باحدث وافتك انواع الاسلحة.

والناس يطلبون منك ان تجيبهم لماذا التأخير في الاستقالة ما دام كل الاطراف متفقين عليها، ومتفقين على انها هي الحلقة المفقودة في الحل السياسي.

فلماذا التأخير والتردد والتهرب، ولماذا لم نعد نقدر كشعب وقيادات وزعامات ووساطات ان نضع حدا للمجزرة... لماذا لم نعد قادرين على وقف المجزرة الوحشية التي تأكلنا واحدا واحدا وبالعشرات والمئات والالوف... بل لماذا لم نعد نقدر ان نوقف ذلك كله.

وانت لا تعرف ماذا تقول. تعرف فقط ان هناك مؤامرة خبيثة ضد وطنك وشعبك، وهناك مدافع بعيدة المدى تدك الاطفال والابرياء، وتحاول ان تحاربها بالكلمة بالصوت بالحزن. انما هي ماضية ومستمرة وعلى تصعيد والى آخر حجر.

لقد كنا في شيء واصبحنا في شيء آخر. كنا امام مشكلة من يكون الرئيس الجديد ومن يختاره لنا ومن ينتخبه، فاصبحنا امام مشكلة متى يكون الرئيس الجديد رئيسا ولماذا التأخير في التسليم والتسلم... ما دام التأخير يدفعنا يوميا ثلاثمئة قتيل وستمئة جريح.

لكن لا احد عنده الاجوبة الساطعة والشجاعة التي ترد بوضوح وصراحة على اسئلة الناس. جميعنا ضائعون بين قد يكون وقد لا يكون. وفي هذا الوقت تواصل المؤامرة الدنيئة مسيرتها وسط هذه الصفوف المتراصة من شهود الزور.

الياس الديري

لان التصعيد العسكري يعقد الوضع ولا يحسم الموقف
سركيس يتجه نحو عقد قمة للمحاربين
أوساط الرئيس المنتخب تعتبر استقالة فرنجيه خطوة في طريق الانفراج والافضل أن تأتي منه تلقائيًا ولا تأتي دراماتيكيًا عن طريق سواه

الحرب الاهلية التي تحولت الى حرب اسلحة متطورة تجرّب باللبنانيين، والانفجارات العسكرية الجنونية التي تعصف بالبلاد كلما لاح الانفراج، لم تثن الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس عن المضي في جهوده لتحقيق الوفاق السياسي والسير بخطى ثابتة في طريق هذه المرحلة من الرحلة الطويلة الشاقة، لاقتناعه بأن هذا التصعيد أياً كانت اسبابه ودوافعه وسواء اتهم به هذا الفريق او ذاك، لن يحسم شيئاً وان الحسم سيبقى للحل السياسي وحده.

قمة المتحاربين

وتقول اوساط الرئيس المنتخب انه يعتقد بأن قمة المتحاربين، لا اي قمة اخرى، هي التي تنهي الحرب، وانه لا بد من العمل اولا على جمع القوى المتحاربة من اليمين واليسار والمقاومة لتتحقق باجتماعها المرحلة الاولى من المصالحة، وهي المصالحة الامنية التي يتم فيها الاتفاق على وقف النار وانهاء القتال، على ان تعقب ذلك مرحلة المصالحة السياسية التي تضم الزعماء والقادة من مختلف الاطراف والاتجاهات ويتم فيها الاتفاق على وضع برنامج موحد للاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يستوحى من مضمون الوثيقة الدستورية ومن برنامج "الاحزاب والقوى الوطنية" وبرامج اخرى تقدمت بها هيئات سياسية ودينية.

ويدور البحث الان عن مكان للاجتماع يشكل قاسماً مشتركاً قبل البحث عن قاسم مشترك للمطالب: هل يكون هذا المكان مبنى المجلس النيابي الموقت ام قصر بعبداء بعد تأمين طريق سالكة وآمنة اليه.

الاستقالة بين أخذ ورد

اما استقالة الرئيس سليمان فرنجيه، فقد علم انه على رغم بيان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، تطرق اليها البحث امس في اجتماع الرئيسين فرنجيه وسركيس، من زاوية التوقيت المناسب لاعلانها بعيداً عن الضغوط والمبادرات، وهل ان التعجيل في الاستقالة هو في مصلحة الرئيس المنتخب وفي مصلحة انطلاق عهده انطلاقاً سليماً والوضع الامني على ما هو؟

وتقول مصادر قصر الزوق، ان الرئيس فرنجيه ليس متمسكا بالبقاء الا بمقدار ما يشكل بقاؤه خدمة لخلفه، وهي تتساءل عما اذا كانت استقالة الرئيس فرنجيه كفيلة بوقف القتال وتمكين الرئيس المنتخب من ان يتسلم السيادة والارض والامن، ام انه يتسلم الازمة فقط مع كل مزالقها الخطرة. وتضيف هذه المصادر في تساؤلها: أليس من الافضل ان يتحقق الامن ولو بوقف النار كي يتمكن الرئيس المنتخب من الانتقال الى مقر الرئاسة في بعبدا على الاقل ويسهل عليه من هناك الاجتماع بمن يريد من دون اي عائق أمني؟ ثم كيف يستطيع الرئيس المنتخب اجراء استشارات نيابية لتشكيل حكومة قوية ينطلق بها عهده الجديد اذا لم يتوافر الامن ولو نسبياً، وهل من مصلحة العهد الجديد والامال الكبيرة المعقودة عليه أن يبدأ ويستمر معه القتال؟

هذه التساؤلات طرحت في معرض مناقشة استقالة الرئيس وتحديد التوقيت الملائم لها، لان هذه الاستقالة وان كانت قد ارتبطت بالمبادرة السورية وبالحل السياسي، فانها تبقى شأناً لبنانياً وتقرر في ضوء مصلحة البلاد.

خطوة لا بد منها

لذلك جرى البحث فيها من منطلقاتها السلبية والايجابية، بعيداً عن اي غاية او هوى، لكن بعض اوساط الرئيس المنتخب يرى ان الاستقالة تشكل خطوة في طريق الانفراج الامني الذي لا بد منه والذي يفتح الباب لمباشرة الحوار تحقيقاً للوفاق السياسي والمصالحة الوطنية، وان تأخير الاستقالة يؤخر الوصول الى ذلك، وانه من الافضل ان تأتي المبادرة باعلان الاستقالة من الرئيس وسريعا قبل ان تأتي من سواه، من قمة عرمون او من قمم اخرى، فتتحول اذ ذاك الى قضية قد تجر ذيولا ومضاعفات سياسية وأمنية.

فالتصعيد العسكري الاخير سواء كان هدفه، كما يقول البعض، تفشيل محاولة التقارب المصري – السوري في مؤتمر الرياض، او تفشيل مهمة السيد ياسر عرفات في دمشق، وسواء كان هدفه، كما يقول البعض الاخر، تبرير بقاء القوات السورية في لبنان وبقاء الرئيس فرنجيه اطول وقت ممكن، او افساح المجال لدخول قوات أجنبية بعد تدويل الازمة او تعريبها: فان الاستقالة تبقى مطلب فئة كبيرة ويبقى تأخيرها سبباً في عرقلة الوصول الى اتفاق على حل سياسي.

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس الجديد انتخب من اجل الامن: وتم تعديل الدستور من اجل التعجيل في انتخابه، وبالتالي التعجيل في الاستقالة، لا ان تبقى البلاد الى اجل غير مسمى امام رئيس صامد في الزوق ورئيس مصمود في الحازمية: فاذا كان اسبوع التدريب والتدرج قد بدأ امس، في اول اجتماع بين الرئيسين فرنجيه وسركيس، فان الاوساط السياسية والنيابية تأمل الا يطول وان ينتهي باستقالة تلقائية طبيعية هادئة قبل ان تتحول الى استقالة دراماتيكية.

تملك احدى الجهات تسجيلات لمخابرات سلكية ولاسلكية تتصل بالحوادث وصفت بأنها مهمة أجريت مع الخارج، خصوصاً مع بعض المراجع العربية.

عدد كبير من رجال احدى المهن الحرة ممن تحتاج البلاد الى عملهم، خصوصاً في هذه الايام، سافروا الى الخارج حيث تعاقدوا للعمل نهائياً !

ذكرت مصادر عليمة ان الموفد الفرنسي السيد جورج غورس طلب اختيار مكان آمن لاقامته في بيروت.

فرنجيه نقل مكان اجتماعه بسركيس فأطلق صاروخ مر قرب قصره ...وكان الاتفاق تامًا على كل المواضيع


اجتماع الرئيسين فرنجيه وسركيس، وبدا معهما السيد كارلوس خوري.


الرئيس فرنجيه يشيع الرئيس المنتخب بعد الاجتماع.

حرس الشرف يؤدي التحية للرئيس سركيس. (ساكو بيكاريان)

الكفور – "النهار":

اجتماع العمل الاول بين الرئيسين سليمان فرنجيه والياس سركيس استغرق اكثر من ثلاث ساعات في منزل صهره السيد رودريك دحداح في الكفور.

وكان سركيس وصل الى مقر فرنجيه في العاشرة صباح امس، يتقدمه دراج وسيارتا رانج روفر حمراوان تقلان حرسا من المدرسة الحربية، وتتبعه سيارتان مدنيتان. وبعدما عرض حرس الشرف استقبله على الباب الرئيس فرنجيه وزوجته والعقيد انطوان دحداح والسيد كارلوس خوري. وقد شربوا القهوة، ثم ركب الرئيسان كاديلاك فرنجيه التي تقدمها رانج روفر من الحرس الجمهوري، ثم لحق بهما خوري ودحداح الى منزل كريمة الرئيس لميا في الكفور. واجتمع الرئيسان في حضور خوري حتى الثانية الا خمس دقائق. ووصل في هذه الاثناء الاب مارتينوس مابا من الكسليك يحمل مغلفا كبيرا سلمه الى مرافق الرئيس فرنجيه.

وخلال الاجتماع اطلق صاروخ من وراء التل المواجه لمنزل السيد لوسيان دحداح، فمر قربه وحط في بورة قرب جديدة غزير، وسمع ازيزه قويا في مكان الاجتماع.

ثم عاد الرئيسان الى منزل الدكتور لوسيان دحداح لتناول طعام الغداء، وانضم الى المائدة بعد وقت قصير الشيخ بطرس الخوري والسيد ناصيف جبور.

وانتهى الغداء في الثالثة، فخرج الرئيسان. وبينما "انعجق" المصورون التفت فرنجيه الى الصحافيين وقال: "خلونا مكتفيين بالمصورين".

ثم انصرف سركيس متوجها الى منزل السيدة مود فرج الله حيث اجتمع بالرئيس كميل شمعون.

وقال مصدر مقرب من قصر الزوق ان الآراء اتفقت على كل المواضيع الرئيسية في اجتماع فرنجيه وسركيس.

وقال السيد كارلوس خوري ان لا اجتماع عمل آخر اليوم الثلثاء بين الرئيسين فرنجيه وسركيس، الا ان مصادر اخرى رجحت ان يعقد اجتماع.

فرنجيه يلتقي اليوم شمعون والجميل

يجتمع قبل ظهر اليوم الرئيس سليمان فرنجيه بالرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في الكفور لعرض آخر التطورات وما آلت اليه الحال الامنية، خصوصا بعد تجدد القتال.

ويعلق المراقبون على هذا الاجتماع اهمية بالغة بالنسبة الى معرفة مدى استعداد الرئيس فرنجيه للاستقالة في وقت قريب لكي يتسنى للرئيس المنتخب تسلم سلطاته ومباشرة تحمل مسؤولياته.

الجميل يرحّب بلقاء بطلي تشرين ويأسف للهمجية في قصف الآمنين

ابدى الشيخ بيار الجميل ارتياحه الى اللقاء المنتظر في الرياض بين رؤساء حكومات مصر وسوريا والكويت والسعودية لتوحيد الموقف والمصالحة، وقال: "اذ يسرنا كثيرا، نحن اللبنانيين، ان يتلاقى مجددا بطلا معركة تشرين التي اعادت الى العرب كرامتهم، ندرك جيدا ان اليسار الزائف لن يروقه هذا التلاقي وهذه الخطوة التي هي في مصلحة كل العرب: لكننا متأكدون من ان السادات والاسد ليسا في حاجة الى من يعطيهما دروسا في البطولة والعروبة والحكمة".

وسئل الجميل هل يعتقد ان ازمة العلاقات بين القاهرة ودمشق كانت سببا لازمة لبنان، فاجاب: "لا شك في ان اي خلاف عربي يترك اثره على كل قضية عربية وعلى لبنان خصوصا، ناهيك بالقضية الكبرى فلسطين. ان ازمة اتفاق سيناء زادت في الازمة اللبنانية التي كانت اساسا من صنع يسار دولي مخرب عرف كيف يتسلل الى لبنان ليهدد ويقلب نظامه بعد افراغ البلاد من كل قوة مادية ومعنوية".

وعن رأيه في انفجار الموقف الامني قال رئيس الكتائب: "لم اكن اتصور، ولا يمكن انساناً عاقلا ان يتصور ان القلوب تحجرت الى هذه الدرجة. ولا اشك مطلقا في ان ما حدث امس كان مثيرا للاستنكار والاشمئزاز. ان اصابة عشرات الاطفال الابرياء والامهات والمرضى المعذبين في المستشفيات، تدل، لا على همجية لم يشهد لها التاريخ مثيلا فحسب، بل على ذلك الحقد البشع في صدور المعتدين الجزارين الذين تعجز عن وصفهم النعوت. ولا استثني في استنكاري اي اعتداء على اي مستشفى وعلى اي مواطن لبناني او فلسطيني، مسلما كان ام مسيحيا. فالى متى يظل الانحطاط الخلقي وانعدام الضمائر وتظل هذه العصابات الحاقدة ترتع على ارض ما احببت الا المحبة. ليس مأخذي على هؤلاء الاشقياء المخربين بقدر ما هو على الزعماء اللبنانيين والفلسطينيين والعرب الذين يتركون لابناء السوء ان يتمادوا في سفك دماء الاطفال والنساء والشيوخ والعجزة والمرضى. فاذا جاز الاصرار الآن على شيء فعلى قوة رادعة فعالة تستطيع دائما كبح جماح العابثين المجرمين وتنفيذ الاتفاقات الامنية لتوقف هذا الحد التحريضي الذي لن يرحم اي فريق على هذه الارض واي ارض عربية اخرى".

حقيقة الوضع في قرى جبيل الشيعية ؟
الكتائب: سيظل التآخي قدوة للآخرين
اده يحذر ويحمّل شمعون والجميّل كل المسؤولية

كانت "النهار" اشارت امس اشارة عابرة الى ان ثمة حصاراً حول لاسا، القرية الشيعية في بلاد جبيل، وذلك استنادا الى مصادر محلية.

وصباح امس، اصدر حزب الكتائب بيانا ينفي فيه هذا الامر ويقول ان الخبر كان مدسوسا على الصحافة.

النفي الكتائبي

وفي ما يأتي نص بيان الكتائب:

"نفى رئيس اقليم جبيل الكتائبي المحامي غيث خوري: ما ذكر عن عمليات تطويق تقوم حول بعض القرى في قضاء جبيل، ومنها قرى افقا ولاسا والمغيري، وقال ان هذه الاخبار المدسوسة على الصحف لا تخفى مقاصد اصحابها على احد. ان التفاهم في منطقة جبيل نموذجي وسيظل التعاون والتآخي في هذه المنطقة قدوة صالحة للآخرين.

وقد عقدت اجتماعات مع ابناء لاسا وافقا والمغيري، جاءت تأكيدا واضحا لوقوف ابناء المنطقة صفا واحدا وعائلة واحدة في وجه محاولات الفتنة، ايا كان مصدرها وايا كان ناقلها".

حديث ريمون اده

وفي الوقت الذي كان يصدر بيان الكتائب، كان العميد ريمون اده العائد من زيارة قام بها يوم الاحد لمنطقة جبيل، يدلي بتصريح يعطي فيه عن الحالة رواية اخرى.

قال اده: "نهار الاحد قمت بتقديم واجب التعزية الى آل ابو خليل في فاريا بعد الفاجعة التي حلت بهم بمقتل افراد عائلة السيد الياس ابو خليل (زوجته واولاده الثلاثة) الذين ذهبوا ضحية قذيفة سقطت عليهم وهم في بلدتهم فاريا.

وخلال وجودي هناك استمعت الى احاديث الناس في هذه البلدة المسالمة، ولا اريد ان ارددها، لكن ملخصها ان الناس هناك لا يريدون الصدام بأي ثمن مع جيرانهم الشيعة من لحف الجبل كأهالي شمسطار وطاريا، خصوصا ان لهم علاقات الجوار والصداقة والالفة التي تربطهم بعضهم ببعض، وهم يريدون لهذه العلاقات ان تستمر وتتوطد كما نريد نحن ذلك.

اما في ما يخص بلاد جبيل، فقد سبق لي ان وجهت كلمة عن طريق الصحافة في تاريخ ٢٠ شباط ١٩٧٦ الى الرئيس كميل شمعون بالذات جاء فيها: "انني منذ الآن احمل مسؤولية كل ما سيجري في جبيل للرئيس شمعون، وزير الداخلية الذي يظهر انه يريد ان يجعل من جبيل دامورا ثانية (...) وعلى الجبيليين من مسلمين ومسيحيين ان يتمسكوا بميثاق الشرف الذي وقعوه في الصيف الماضي والذي جنبهم حتى الآن ويلات الحوادث".

وقبل البارحة وعلى رغم الجهود التي بذلتها بصفتي نائبا لبلاد جبيل مع الفرقاء المعنيين كي يستمر الهدوء الذي تم الاتفاق عليه في الصيف الماضي حين اجتمع رؤساء البلديات والمخاتير من القرى الشيعية والمسيحية واتفقوا على عدم الاعتداء وعلى التكاتف للدفاع عن المنطقة ورد كل اعتداء يتناول اي قرية واي فريق، وبفضل ارادة اهالي بلاد جبيل، لم يحدث حتى الامس القريب اي حادث يعكر صفو العلاقات الاخوية لان اهالي قرية لاسا وصلتهم بعض الاشاعات التي تفيد ان فئات مسيحية مسلحة تريد نزع السلاح من ايدي ابنائها وانها سوف تطوق القرية من كل جهاتها: علماً ان لاسا يعيش فيها المسلمون والمسيحيون جنباً الى جنب، وعلماً انه سبق لي ان قلت ان من حق الجميع في بلاد جبيل ان يتسلحوا دفاعا عن النفس، لذلك فقد تنادى اهالي القرى المتجاورة والفوا لجنة مهمتها ابلاغ المسلحين من كل الجهات انهم لا يريدون الصدام ولا يسعون اليه.

ومنذ يومين، صعد الى جرد ميروبا السيد محمود المقداد ابن مختار لاسا الحاج الجليل حسين المقداد واتصل بجيش لبنان العربي كما اخبرت، مبلغا اياه ارادة اهالي المنطقة. ولدى عودته الى قريته لاسا، اطلقت عليه النار من الخلف، فاصيب برصاصة في ظهره وقد نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية عن طريق بعلبك، ونشكر الله ان اصابته ليست خطيرة.

لذلك كله، اجدد ندائي، مرة اخرى، الى الرئيس كميل شمعون مضيفا اليه هذه المرة الشيخ بيار الجميل، لئلا يصلا بالصراع المسلح الى بلاد جبيل المسالمة، وان يطلبا الى ممثليهما هناك الكف عن كل مظهر من مظاهر الاستفزاز، وان يصدرا الاوامر الى جماعتهما المسلحة كي يتجنبوا وقوع اي حادث تكون له ذيول تمتد الى ساحل الحدث وكفرشيما حيث يقيم آل المقداد وابناء لاسا بكثافة.

واني بمساعدة العقلاء من آل المقداد وآل العيتاوي وسيف الدين وزين الدين، سبق لي ان افرجت عن عشرات المخطوفين من كتائبيين واحرار. لذلك لا اريد ان اكرر للجميع ان مصلحتهم تقضي بالاستمرار في التعايش وعدم الاعتداء بعضهم على بعض. وعلى بلاد جبيل ان تبقى المنطقة الهادئة، بل المثال الاعلى في الهدوء والتعايش.

كما اقول للمرشحين في الانتخابات المقبلة ان عليهم اولا ان ينتظروا نهاية ولاية هذا المجلس او حله على رغم ان هذا الامر ليس واردا الآن بسبب الظروف الاليمة التي لم تزل مستمرة والتي وصلت ليل امس الى الذروة اذ سقط مئات القتلى والجرحى داخل العاصمة والضواحي، اقول لهؤلاء المرشحين ان ينتظروا دونما عرض للعضلات ولا "بهورات" مسلحة ستنقلب عليهم، قبل غيرهم، في النهاية.

ان الشعب اللبناني قد شبع من النيابة والنواب وانا منهم، كما شبع من مرشحي النيابة وتصرفاتهم خصوصا في هذه الظروف التي ينهار فيها الوطن يوما بعد يوم".

وتساءل العميد اده: "هل بهذه الطريقة يريد الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ان يسهلا مهمة الرئيس المنتخب، ام انهما لا يزالان متمسكين بالرئيس فرنجيه الذي لم يكفه ما حل بالبلاد بعد، بل ربما يريد البقاء في سدة الرئاسة حتى ٢٣ ايلول كما صرح بذلك لبعض النواب الموارنة في بلدية زوق مكايل.

ان على الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل الا يتناسيا ان خارج كسروان قرى مسيحية واقليات مارونية في الجنوب والبقاع والشوف وعكار، وعليهما ان يفكرا في مصيرها وان يعلما ان كل ضربة يوجهانها الى الاقليات الاسلامية في جبيل سوف تعرض الاقليات المسيحية في المناطق الاخرى لمزيد من الاذى.

تحذير اخير

وانني منذ الآن، وللمرة الاخيرة: مضطر الى ان احملهما مسؤولية كل حادث يقع في بلاد جبيل ضد الاقليات الاسلامية".

حزب النجادة يطالب باعتبار فرنجيه مستقيلا

طالب رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم مجلس النواب بعقد جلسة فورية يؤدي فيها الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس اليمين الدستورية ويتسلم مهماته مباشرة بعد "اعتبار الرئيس فرنجيه مستقيلا منذ مغادرته قصر بعبدا تحت ضغط الارادة الشعبية الوطنية".

الاجتماع النيابي في منزل سلام:
استمرار تنفيذ المؤامرة المرسومة سيؤدي الى تجاوز كل الحلول


الاجتماع النيابي في منزل الرئيس صائب سلام. (ابرهيم الطويل)

اعلن النواب المجتمعون في منزل الرئيس صائب سلام امس ان كل ما حصل في الايام العشرة الاخيرة (منذ انتخاب الرئيس الجديد) وما حصل امس من تصعيد خطير "عزز القناعة بأن المؤامرة لاتزال تأخذ طريقها المرسوم".

وكان النواب بدأوا اجتماعهم وهو الثالث في سلسلة اجتماعاتهم، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وحضره السادة: الرئيس صائب سلام، العميد ريمون اده، مخايل ضاهر، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، حسين الحسيني، حسن الرفاعي، البر منصور، اميل روحانا صقر.

نص البيان

وبعد انتهاء الاجتماع في الثانية والربع، تلا النائب ضاهر البيان الآتي:

"كنا دائماً على قناعة تامة بأن ما جرى ويجرى على الساحة اللبنانية منذ بدء الاحداث، ان هو الا مؤامرة تستهدف الوطن بكيانه وشعبه وسيادته واراضيه، كما تستهدف القضية الفلسطينية. وما موقفنا في اجتماعاتنا السابقة بالتزام جانب التريث الا تحسساً منا بمسؤولياتنا الوطنية واعطاء الفرص كاملة امام ما اعتبر عند البعض حلولا سياسية تضع حداً للمؤامرة وتعيد البلاد الى حالتها الطبيعية.

غير ان ما حصل في الايام العشرة الاخيرة، وما حصل يوم امس من تصعيد خطير عززا قناعتنا بأن المؤامرة لاتزال تأخذ طريقها المرسوم وتقضي نهائياً على الحلول المذكورة، وقد تكشف ذلك للرأي العام بكل وضوح.

لذا فأن المجتمعين لا يسعهم الا التحذير من استمرار تنفيذ المؤامرة وتدهور الاوضاع، مما سيؤدي بالضرورة الى تجاوز كل ما اعتمد من حلول، محملين اصحابها كامل المسؤولية".

الاسعد: نعم كان هناك ضمان للاستقالة بعد انتخاب الرئيس الجديد

أكد الرئيس كامل الاسعد، انه كان هناك ضمان لاستقالة الرئيس سليمان فرنجيه بعد انتخاب الرئيس الجديد.

وقال في تصريح ادلى به: "القضية اليوم قضية امن قبل ان تكون قضية اصلاح. يجب توفير الامن بادىء ذي بدء حتى تتوافر الاجواء للانطلاق في العمل وتحقيق الاصلاح، هذا الاصلاح الذي لا يجوز ان يكون موضوع مساومات وتسويات هو الاخر، لان هناك مبادىء اجتماعية واقتصادية مفروغا منها تؤدي الى تحديث الدولة اداريا وسياسيا والى توزيع الدخل الوطني توزيعا عادلا. هذه المبادىء يجب ان ينطلق منها العهد الجديد في مسيرته لبناء لبنان الجديد".

واضاف: "لا يجوز هنا القول بمصالحات وطنية، لان كلمة مصالحة تعني التسويات ذات الطابع الشخصي والخلافات التي تقوم على الاعتبارات الخاصة. وفي هذه الاجواء، وبعد كل هذا الخراب والدمار، وفي ظل هذه المأساة الانسانية التي عاشها لبنان ولا يزال، نعتبر ان هنالك لقاء وطنيا يجب ان يتم بين مختلف الفئات والطوائف حول هذه القواعد الاصلاحية. اما المصالحات الشخصية، فهي تأتي في هذه الاجواء كأنها تحد سافر للقيم الانسانية وللدماء البريئة التي اريقت ولكل مواطن لا يزال يعيش ويسمع ويرى ويتألم".

وسئل هل من الضروري اتفاق جميع الاطراف على الاصلاحات، فاجاب: "اذا لم يتأمن الاجماع، وهو امر صعب، فكيف اذا كان هناك اختلاف في الاهداف والمنطلقات، لذلك فان المطلوب هو تحقيق الاصلاح والبدء بتحقيقه في اجواء امنية صحيحة، لان لبنان لم يعد يحتمل وقتا يهدر من جديد باسم الحوار وباسم الجدلية، بينما الوطن يحتضر: بكل ما في الكلمة من معنى".

وسئل: في الفترة التي سبقت تعديل الدستور، هل كان هناك ضمان لاستقالة الرئيس فرنجيه؟

فاجاب: "نعم كان هناك ضمان لاستقالة الرئيس فرنجيه بعد انتخاب الرئيس الجديد".

مسعى لانقاذ قصر بعبدا

تقوم احدى الجهات بمسعى لاقناع الفرقاء المعنيين بالامتناع عن الحاق الضرر بالقصر الجمهوري في بعبدا باعتبار انه يخص جميع اللبنانيين وليس لفريق من دون آخر، وذلك تمهيدا لترميمه واصلاح ما تخرب فيه من جراء القصف بحيث يكون جاهزا في وقت قريب لاقامة الرئيس الجديد وللقاء كل الفرقاء.

...ود يصل مع عرفات فجأة الى بيروت بعد زيارته لدمشق
...لسلة لقاءات مع قمة عرمون والاحزاب والمقاومة
...رأب الصدع» بين سوريا و«الحركة الوطنية»

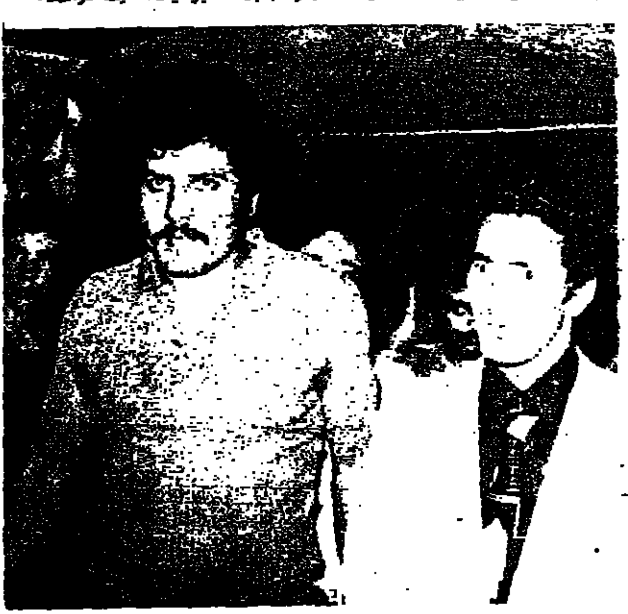

...ـمي خالد يستقبل الرائد عبد السلام جلود والسيد ياسر عرفات.


في عرمون بعد خروج جلود المفتي والرئيس كرامي وشيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا.

جلود وجنبلاط.


...مال جنبلاط من اليمين السادة: عرفات، جلود، جنبلاط، ابو اياد، نايف حواتمه.


السيد جنبلاط يرئس اجتماع ممثلي الاحزاب والقوى. (جورج سمرجيان)


مع ابو العباس من الجبهة الشعبية القيادة العامة.

دخلت امس ليبيا "وسيطا"، على رغم نفي صفة الوسيط، لازالة الخلاف بين القيادة السورية من جهة، والمقاومة الفلسطينية و"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" من جهة اخرى.

وقد حرصت الوساطة، في شخص رئيس الحكومة الليبي الرائد عبد السلام جلود، على الاطلاع طوال اكثر من ١٢ ساعة على مختلف الآراء من شخصيات اسلامية واحزاب وطنية ومقاومة فلسطينية رافضة وغير رافضة.

في العاشرة الا ربعا، وصل الرائد جلود ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من دمشق. واجريت على الفور اتصالات مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا والرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وعبدالله اليافي، لدعوة قمة عرمون الى لقاء مع الرائد جلود. اما الامام السيد موسى الصدر، فقد تعذر الاتصال به لوجوده في منطقة البقاع. واعتذر الرئيس سلام عن عدم الحضور في حين اتفق على عقد اجتماع مشترك بعد الظهر يضم السيد كمال جنبلاط واركان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية.

اللقاء في عرمون

وفي العاشرة والربع التقى جلود وعرفات المفتي الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، وما لبث ان حضر على التوالي الرئيس كرامي والرئيس اليافي والشيخ ابو شقرا وابو اياد.

واستهل جلود الاجتماع الذي حضره ايضا المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي، بالتعبير عن رغبة القيادة الليبية في ازالة اسباب الخلاف بين القيادة السورية والمقاومة الفلسطينية و"الحركة الوطنية" في لبنان.

وقال ان القيادة الليبية تلح على ضرورة ازالة اسباب هذا الخلاف لان استمراره يلحق الضرر بمواقف كل الاطراف ويؤخر معالجة الازمة.

ورحب الحضور بالوساطة الليبية، وابدوا استعدادهم للقيام باي خطوة تؤدي الى انجاحها.

وشرح المجتمعون للرائد جلود تطورات الازمة واسباب تباين الآراء بين القيادة السورية و"الحركة الوطنية"، واعتبر معظمهم انه "مجرد خلاف داخل البيت الواحد".

وفي اثناء الاجتماع اجرى عرفات اتصالا مع الغرفة المركزية للعمليات وطلب التحضير لاجتماع الرائد جلود بقادة الاحزاب والمقاومة.

كرامي: نأمل خيرا

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر حتى الاولى والربع ادلى الرئيس كرامي بالآتي:

"انعقدت قمة عرمون للاجتماع برئيس وزراء ليبيا الرائد عبد السلام جلود للبحث في تطورات الموقف السياسي والعمل على توحيد الجهود لنصرة القضية والحقوق المشروعة في نطاق التعاون القائم بين جميع الفرقاء المعنيين. وكان الرأي متفقا على تأييد هذه المساعي الاخوية الكريمة التي جاء من اجلها الاخ جلود، ونحن نأمل خيرا من وراء ذلك، وقد كان للمقاومة الفلسطينية في شخص الاخ ابو عمار الموقف نفسه، كذلك الاستعداد والتأييد، مما نأمل من ورائه الخير والاستقرار وتحقيق الآمال والاماني".

وعقب المفتي خالد على تصريح كرامي بانه "يمثل رأينا جميعا".

اللقاء مع الاحزاب

ومن عرمون انتقل جلود وعرفات وابو اياد الى غرفة العمليات في مقر المقاومة حيث التقوا السيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب والقوى السادة جورج حاوي ومحسن ابرهيم وانعام رعد وبشير عبيد وسنان براج وسمير صباغ وكمال يونس وخليل احمد خليل وتوفيق سلطان وهاني فاخوري وخليل شهاب ومحمد طي وعزت حرب ومحمد قباني، وقادة المقاومة السادة: نايف حواتمه وابو جهاد وابو حسن وماجد محسن وحنا بطحيش وابو الوليد وابو دباح وابو احمد.

ولوحظ حضور ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين.

وفي الثانية والنصف انضم الى المجتمعين عن قيادة "جيش لبنان العربي" المقدم يوسف منصور والرائد احمد بوتاري والملازم اول امين قاسم.

وفي الاجتماع عرض جلود تفاصيل اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عرفات في دمشق، وقال انه حسب اطلاعه على وجهة نظر الجانب السوري، فان المسؤولين السوريين راغبون في ازالة اسباب كل ما يعرقل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان. وحدد جلود مهمته بانها "لرأب الصدع بين الاخوان واعادة التعاون كما كان بين الجميع".

وخلال حديثه كان جلود يطلب توضيح بعض نقاط الخلاف ويسأل عن مواقف معينة رافقت تطورات الخلاف، خصوصا في الفترة الاخيرة.

وقالت مصادر منظمة حزب البعث ان الرائد جلود هو مع المبادرة السورية وليس وسيطا، انما جاء لدعم المبادرة من خلال تأييده للرئيس المنتخب السيد الياس سركيس. وقالت ان جلود يؤيد وقف اطلاق النار وانهاء حالة الحرب، كما يؤيد البدء بالحوار السياسي لحل الازمة اللبنانية.

بينما اعتبرت اوساط الاحزاب والقوى ان هذا الكلام لا يتفق وحقيقة مهمة جلود التي وصفتها بانها ليست وساطة بين "الحركة الوطنية" وسوريا وانما ترمي الى "فهم حقيقة الخلاف" ولم تخف ان جلود "كان معبأ بالاجواء السورية". وقالت هذه الاوساط ان جلود حمل وجهة النظر السورية كاملة وعرضها في الاجتماع بكل تفاصيلها، وناقشها مع ممثلي الاحزاب والمقاومة، ثم طلب الى هؤلاء عرض وجهة نظرهم من غيران يفوته التأكيد على ان موقف ليبيا يبقى متلاحما مع "الحركة الوطنية" و"جيش لبنان العربي".

ونقلت هذه الاوساط ان جلود قال للرئيس حافظ الاسد: "اذا كانت الاحزاب ترى خطرا في وجود قوات سورية في لبنان، فنحن مع مطالبتها بسحب هذه القوات. اذا رأت ذلك".

واضافت هذه الاوساط ان جلود نقل الى ممثلي "الحركة الوطنية" الرغبة السورية في انهاء القتال في لبنان والبدء بحوار سياسي لانهاء الازمة انطلاقا من الوثيقة الدستورية التي كانت الاحزاب والقوى اعلنت رفضها لها، وان سوريا لا تعارض مبدأ الطاولة المستديرة.

جنبلاط يعرض رأيه

وعلم ان جنبلاط عرض خلال الاجتماع رأي "الحركة الوطنية" في مختلف المسائل كما سبق لها ان اعلنته في بياناتها وتصريحاتها. ومما قاله "ان الحركة الوطنية تستغرب التحالف السوري مع الانعزاليين. فهو لم يفدهم شيئا". وقال ايضا: "لولا سوريا لكنا انتصرنا وكنا حققنا مطالبنا".

وحمل جنبلاط فرنجيه والكتائب والاحرار مسؤولية تفشيل المبادرة السورية.

وفي معرض تحليله لطبيعة "التنسيق بين سوريا والكتائب" تساءل جنبلاط: "هل يريدون ابدال الانتداب الفرنسي بانتداب سوري؟".

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الخامسة والربع، توجه جلود وسفير ليبيا في دمشق الى مكتب فتح في شارع حمد وتناولا طعام الغداء الى مائدة عرفات وقادة فتح.

... ومع جبهة الرفض

ثم توجه جلود في السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين الى مكتب الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في صبرا حيث اجتمع نحو ساعتين باركان "جبهة القوى الرافضة للحلول الاستسلامية"، وابرزهم الامين العام للجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش والامين العام للجبهة الشعبية (القيادة العامة) احمد جبريل والامين العام لجبهة التحرير العربية عبد الرحيم احمد، وعن جبهة النضال الشعبي الدكتور سمير غوشه والسادة انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وابو ماهر وابو العباس ومحمد قباني وعصام العرب وحسن قبيسي وفؤاد عيتاني ومحمد طي وبشير عبيد.

اجتماع الاحزاب والقوى

وكان جنبلاط رأس في السادسة والنصف في منزله اجتماعا لممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية" استمر حتى ساعة متقدمة من الليل.

وقرابة السابعة والنصف ترك جنبلاط اجتماع الاحزاب ليختلي بعض الوقت السيد علي الشامس القائم بالاعمال الليبي، الذي كان قال للصحافيين: "ان زيارة الاخ الرائد عبد السلام جلود ليست وساطة، وانما يريد فهم وجهة نظر سوريا ووجهة نظر الحركة الوطنية وتأكيد دعم الجمهورية العربية الليبية للحركة الوطنية"، بينما قال جنبلاط عن الاجتماع المشترك مع المقاومة انه "كان اجتماع مصارحة حول الوضع السوري الحقيقي، وقد قال الاخ جلود صراحة: نحن مع الحركة الوطنية وما تختاره الحركة الوطنية نحن معها فيه، فاذا اختارت السلام نحن معها واذا اختارت الحرب نحن معها. كما اورد جلود الموقف السوري الذي تفهمه من الاخوان السوريين".

وسئل جنبلاط عما يقال من ان سوريا تصر على حل يرتكز على الوثيقة الدستورية، فأجاب: "نحن ضد الوثيقة: لاننا لم نوافق عليها اصلا، اعني انه يمكن ان ننطلق منها للحوار اذا شاء البعض لا ان نبقى عليها لانها نكسة، خصوصا من وجهة تكريس طائفية الرئاسات ومن حيث حق رئيس الحكومة في ان يختار اعوانه بكل حرية من دون العودة الى رئيس الجمهورية".

وفي الثامنة والنصف انضم السيدان ابو اياد ونايف حواتمه الى اجتماع الاحزاب، ثم وصل في العاشرة الا ربعا الرائد عبد السلام جلود والسيد ياسر عرفات وانضما الى الاجتماع، وبعدهما بنصف ساعة وصل الملازم اول احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي"، ثم الرائد احمد بوتاري والرائد حسين عواد والمقدم منصور والملازم امين قاسم والنائب البر منصور.

لقاءات جلود في دمشق

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في برقية من دمشق، نقلا عن مصدر مأذون له، ان زيارة الرائد عبد السلام جلود المفاجئة للعاصمة السورية جاءت "لمواصلة الخطوات التي قامت بها دول مختلفة، خصوصا سوريا، من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة اللبنانية".

وكان الرئيس حافظ الاسد استقبل قبل امس، كلا من الرائد جلود والسيد ياسر عرفات بعدما اجتمع لمدة خمس ساعات بالسيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية في حضور السيدين عبد الحليم خدام وابو اياد.

جنبلاط: سوريا تحصد نتيجة تعاونها والكتائب

كان جنبلاط قبل لقائه جلود قال ردا على سؤال عن الموقف السوري: "كان على سوريا من الاساس ان تبقي علاقاتها متينة مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية، وربما كانت الان تحصد نتيجة التعاون مع الكتائب والانعزاليين".

واضاف: "نحن اليوم نصر على تنفيذ البرنامج المرحلي للاحزاب لانه يشكل الحل".

وعن التصعيد العسكري قال: "نحن غير مسؤولين عن التصعيد، والفريق الانعزالي هو المسؤول وسيخسر اكثر نتيجة تصرفاته".

...، يعتبرون الاستقالة مدخلاً للحل
...ون لا يرونها «العصا السحرية»

يرى نواب وسياسيون ان ...لرئيس فرنجيه هي "خطوة ...و الانفراج": يرى نواب ان الاستقالة ليست عصا ...نقاذ".

...ح النائب علي الخليل "ان ...رنجيه الفورية التي طالب ...ب لتكون الخطوة الاولى ...لاحداث الدامية، كانت ... الاسلم الذي جاءت ... لتثبت صحته".

...: "وجاء البيان الصادر عن ... واعلام اذاعة عمشيت ... العسكري، لتؤكد السير ...ق التحدي وعدم الاستقالة ... التأزيم السياسي والانفجار

... النائب عبد اللطيف الزين: ...ار فرنجيه يقضي على البقية ...من لبنان في جولة جديدة، ...استقالة توقفها قبل فوات

... النائب جوزف سكاف ... الذين ضمنوا استقالة ... المباشرة في تنفيذ ما ...ه، واخص الرئيس حافظ ... البطريرك خريش، لان ... فرنجيه هي بداية نهاية ...ذلك، فالمطلوب من الذين ...المبادرة السورية وكانوا ... يسرعوا الى اكمالها قبل ان

...ر النائب عبده عويدات ان ... صادر عن رئاسة الجمهورية ... تعلق باستقالة الرئيس ... الى الارادة اللبنانية: مع ...يس ان الارادة هي الارادة ...ة السورية التي وضعت ... قد صدر هذا الحل في بيان ...كومة السورية ولم يعترض ... على البند الاخير منه ... بالاستقالة الفورية".

...ب السيد عدنان الحكيم ...حزب النجادة: سوريا بأن ...وقفا يفرض استقالة فرنجيه ... عبر الجماهير اللبنانية بعدما نقض تعهده".

وقال ان اصرار فرنجيه "سيدفع البلد الى مزيد من الدمار والخراب".

وتساءل النائب طلال المرعبي "ماذا أيضا: بعد البلاغ الذي صدر عن الرئيس فرنجيه والتصعيد العسكري الذي تبعد؟".

واضاف: "اننا نعتبر ان التصلب سيؤدي الى نسف كل الجهود وعرقلة مهمة الرئيس الجديد ووضعه امام الطريق المسدود".

اما النائب عثمان الدنا فقال: "ليست الاستقالة، في رأيي، العصا السحرية للانقاذ واعادة الحياة الطبيعية الى البلد. ان العصا السحرية هي اتفاق المتقاتلين وزوال اسباب الاقتتال".

واضاف: "المهم ان يستلم الرئيس الجديد سلطاته الدستورية، في جو امني لكي يمارس هذه السلطات على كل الاراضي اللبنانية. اذاء يجب ان يعي المتحاربون مسؤولياتهم الوطنية ويفرضوا هدنة امنية تمكن الرئيس الجديد من التفرغ لحل القضايا السياسية".

وتساءل النائب فؤاد لحود: "كيف نتمكن من الخروج من هذه الدوامة ما دام فريق لا يوافق على استقالة الرئيس فرنجيه قبل استتباب الامن ليتمكن الرئيس المنتخب من الحكم، وفريق آخر يريد ان يستقيل فرنجيه فورا لكي يستتب الامن، ولا يوافق على ادخال قوات خارجية تساعد على استتباب الامن؟".

واضاف: "اما اذا استمرت الحال في التدهور، فنحن ذاهبون الى التدويل فالتقسيم اللذين لا يريدهما احد، ولكن واقع الحال سيؤدي اليهما. لذلك يجب ان يتفق جميع اللبنانيين على حل معين فلا يعود لزوم لقوى مصلحة ضخمة: فيستقيل فرنجيه ويتسلم الرئيس المنتخب زمام الحكم".

جنبلاط في رد عنيف على كرامي:
خطأ سوريا هو في اعتمادها على سياسيين تقليديين متزلفين

ردّ السيد كمال جنبلاط على تصريح الرئيس رشيد كرامي حول دخول القوات السورية لبنان بناء على طلب قمة عرمون، ومما قاله:

"ان الرئيس الاسد قال لي اكثر من مرة انه يضمن استقالة فرنجيه ويجعله يستقيل ساعة يشاء. اما في ما يتعلق بطلب الجيش السوري فيؤسفني القول ان ما يدعيه رشيد كرامي حول هذا الموضوع هو محض كذب ويدل الى اي درجة انحدر رشيد كرامي في تزلفه وانحرافه عن واجب الصدق، ان الجيش السوري دخل لبنان بشكل غير شرعي ويريدون توريطه في محاربة الفلسطينيين والحركة الوطنية كما ورطوا الصاعقة المسكينة في مثل هذه المحاولة فاكسبوها نقمة الجميع. ان بعض الناس اضحوا في هذه الايام كمن فقد حياءه تماما ولم يعد له ماء في وجهه. انه لا يجوز بعض الاخوان من هذا النمط المتزلف الا ان يدخلوا اعضاء في المخابرات السورية التي هي من دون شك تخطط لرشيد كرامي ولسواه.

وانا اضن بمصلحة سوريا وبالحكم السوري من هؤلاء المتزلفين، ويهمني ان اؤكد عدم صدق رشيد كرامي عندما يقول ان الحركة الوطنية وافقت على وثيقة الرئيس فرنجيه التي صيغت من دون ان يعرضها علينا. وظن صديقنا خدام انه يستطيع ان يمون علينا في القضايا المستهجنة والمناقضة للحكم البرلماني التي وردت في هذه الوثيقة. نحن لسنا من صنف هؤلاء السياسيين التقليديين الذين ارتضوا سابقا ان يتحكم بهم وبسياستهم ضابط صغير في الجيش اللبناني يمثل المكتب الثاني.

ان خطأ سوريا في هذا الموضوع انها في محاولتها التركيز على تحالفها مع الكتائب تستعين ببعض التقليديين لتواجه بهم الحركة الوطنية.

ان خط سوريا الحقيقي كدولة وكحكم يجب ان يكون مع الحركة الوطنية لا مع الكتائب، مع التقدميين لا مع الرجعيين، وليستفت الحكم السوري شعبه ويرى ان شعب سوريا العربي المناضل البطل هو الى جانب الحركة الوطنية، وان جيشها لا يقاتل من دفعوا عشرات الالاف من القتلى لكي يصونوا الثورة الفلسطينية ويحققوا بعض الالوان التقدمية والاشتراكية. فنحن اصدقاء سوريا الحقيقيون واصدقاء الحكم السوري لكننا لسنا من ارباب المصالح الانتخابية الصغيرة.

ان الرأي العام العربي كله معنا، فكيف لا تكون سوريا الحكم وسوريا البعث الحزب العربي الاشتراكي معنا ايضا وفي طليعة المساندين لنا. هذا هو منطق التاريخ وهذا هو منطق القومية وهذا هو منطق المبدأ".

مالك سلام: هذه وقائع قمة عرمون وربما نسيها ضعفاء الذاكرة

جاءنا من الوزير السابق السيد مالك سلام "بيان للحقيقة والتاريخ" هذا نصه:

"في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٦ صدر قرار وقف اطلاق النار، وقد تعهدت الدولة في حينه بشخص رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي ضمان تنفيذ هذا الاتفاق.

وفي اليوم التالي حصل ما حصل في الكرنتينا والمسلخ، مما استدعى استنكار العالم المتمدن باجمعه للاعمال الهمجية والبربرية، حتى ان تلفزيونات العالم، قبل عرض شريط هذه الفظائع، كانت ترجو المشاهدين عدم السماح للاولاد بمشاهدته لما يحويه من اعمال وحشية وهمجية (تلفزيونات الولايات المتحدة وكندا وغيرها).

وكان من الطبيعي ان يستتبع هذا الخرق لوقف اطلاق النار، استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٦، ولكن، بدلا من ذلك، تمت اتصالات بين الشخصيات التي كانت تحضر قمة عرمون تقررت بنتيجتها دعوة هذه الشخصيات الى الاجتماع في منزلي لدواع امنية، وقد لبى الدعوة جميع اعضاء هذه القمة من دون استثناء.

خلال الاجتماع دارت ابحاث كثيرة اسرد منها فقط المتعلق بما ذكر بعض الشخصيات من تأييد او نفي للوقائع الآتية:

اولا: جرى اتصال هاتفي بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري وشرح له الحاضرون الوضع الامني المتدهور بعد الذي حصل في الكرنتينا والمسلخ، طالبين السعي السريع الى وقف التدهور. وقد حرص السيد خدام على الكلام مع الموجودين فردا فردا ليعرف رأي كل منهم على حدة. وقد اكد كل واحد منهم الانطباع العام، وايد كل واحد منهم طلب المعونة العسكرية السورية، معتبرين ان لا بديل لذلك في الظروف التي كانت قائمة يومئذ. وبما ان هذا الاتصال اجري بواسطة اللاسلكي عن طريق وزارة الدفاع الوطني اللبنانية: فانني اعتقد ان الاحاديث مسجلة ومحفوظة في سجلات هذه الوزارة.

ثانيا: ان السيد كمال جنبلاط ترك الاجتماع قبل الاتصال بالسيد خدام، لكنه كان وافق على القرارات المتخذة واخبرنا عند مغادرته الاجتماع انه متوجه على وجه السرعة الى دمشق للسعي لتسلم خمسة آلاف قطعة سلاح بغية تعزيز موقفه العسكري.

ثالثا: ان قمة عرمون، تأكيدا منها لموقفها المعلن للسيد خدام، وشعورا منها بخطورة الموقف، طلبت الى الامام موسى الصدر التوجه باسمها الى دمشق ليشرح الاوضاع للاخوان هناك بغية الاسراع في تحركهم.

وليس ادل على صحة كل ما ذكرت الا ايفاد الامام موسى الصدر اخيرا من قبل قمة عرمون الى دمشق لعرض الاوضاع مجددا على الرئيس حافظ الاسد. وقد عاد من هناك واكد في تصريحه بلسان الرئيس الاسد، ان القوات السورية جاءت اساسا الى لبنان تلبية لدعوة من قمة عرمون، وانها بالتالي في تصرف هذه القمة. كذلك اكد المفتي الشيخ حسن خالد هذه الحقائق.

اما ما تبقى من القصة وما حصل بعد ذلك، فيعرفهما الجميع ولا داعي الى تكرارهما. وكل نفي لهذه الوقائع اتقبله عن حسن نية وبالتهذيب المعروف عني، معتبرا انه يعود الى ضعف في الذاكرة فقط".

التطورات تجمع نوابا لدرس الحلول

عقد امس اجتماع في منزل النائب ناظم القادري حضره النواب عثمان الدنا وعبد اللطيف الزين وزكي مزبودي وعبده عويدات وفؤاد لحود ونجاح واكيم وطلال المرعبي: نوقشت فيه التطورات التي طرأت في الايام الاخيرة، وتقرر استئناف الاجتماع يوم الجمعة المقبل.

وبعد الاجتماع، قال النائب القادري: "تدارسنا ايجاد افضل الحلول وانجح الوسائل للخروج من هذه المأساة الرهيبة، بعدما وصلت الحالة الى موقع خطر. وكل ذلك ينبع من اخلاص المجتمعين وتفانيهم في المحافظة على البقية الباقية من تراث هذا البلد، والعمل على صيانة وحدته وامنه وسلامة شعبه. اذ لا يجوز لاي مخلص ان يظل بعيدا عن الاحداث، او متفرجا عليها. فلا بد من تضافر القوى وبذل الجهد الجماعي توصلا الى توفير الاجواء التي تساعد على طي الصفحة السوداء وفتح صفحة نقية جديدة ووضع المداميك البناءة والصلبة والقوية لبناء لبنان الجديد، لبنان العربي، على ركائز ديموقراطية قوية وسليمة ودعائم متينة، تسوده العدالة وتشيع فيه المساواة والاخاء والألفة والمحبة، لبنان الديموقراطي ذي الانتماء الوطني الموحد والارضية العربية الصافية".

قليلات: القمم المطلوبة هي تلك التي تراعي مشاركة القوى الاساسية

في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" قال السيد ابرهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ردا على سؤال حول موقف الحركة من قمة عرمون:

"اذا كانت اجتماعات القمة في عرمون هي لقاء بين المفتي ورجالات الدين المسلمين، فاننا نحترمها ونجد في توجيهاتها الكثير من الفوائد لنا ولمسيرتنا النضالية لما يفترض في رجال الدين من تجرد وترفع وحرص على مصلحة جميع اللبنانيين، اما اذا اصبحت قمة عرمون اطارا لجمع رجال الدين المسلمين مع عدد من الزعماء السياسيين اللبنانيين في هذه المرحلة المصيرية الخطيرة الزاخرة بالمضامين والمعطيات الجديدة بقصد اتخاذ القرار السياسي الملزم للجماهير الوطنية المناضلة، فاننا لا نملك الا ان نتحفظ على هذا النوع من الاجتماعات لسببين:

الاول: انه يكرس طائفية الصراع في حين ان الحركة الوطنية كانت تناضل منذ بداية الاحداث لتصفية المظاهر والجذور الطائفية للنظام الحالي وان مطالبها وطنية وديموقراطية لا تمت الى الطائفية بصلة.

الثاني: انه يكرس زعامات وقيادات للجماهير الوطنية تجاوزتها المتغيرات الكبيرة التي افرزتها الاحداث، وبالتالي لم تعد، على رغم احترامنا لافرادها لتمثل تماما ارادة الجماهير الوطنية وتملك حق اتخاذ القرار بالنيابة عنها.

من هنا: فاننا نعتبر ان القمم المطلوبة والتي يدعو اليها مفتي الجمهورية، هي تلك التي تراعي مشاركة القوى الاساسية التي تحملت بفعالية ونضالية مسؤولية الصمود الوطني السياسي والعسكري واحداث المتغيرات الحقيقية في موازين القوى والصيغ المطروحة لمستقبل البلاد والتي تملك بالتالي القدرة على اتخاذ القرار السياسي المعبر عن طموحات جماهيرنا وارادتها".

الحركة النسائية تطالب بلجنة عالمية للتحقيق في الجرائم

وجهت "الحركة النسائية للتوعية والعلمنة" الى لجنة حقوق الانسان الطلب الآتي: "ان الحركة تستصرخ الضمير العالمي من خلال لجنة حقوق الانسان الى التحقيق في الجرائم الرهيبة التي اقترفت جماعيا ضد الافراد والاسر والاطفال والنساء من قتل وتعذيب وتشويه وتنكيل نفسي ومادي (...) اننا نطالب بلجنة تحقيق انسانية عالمية تتقصى الحقائق عن هذه المجازر التي ارتكبتها منظمات واحزاب وهيئات في حق المواطن اللبناني وكشف الدول والهيئات والمنظمات العالمية التي كانت وراء هذه الفظائع"...

الديموقراطي يدعو الى وقف القتال والصراعات العربية على ارض لبنان

اصدر الحزب الديموقراطي و"حركة الوعي" و"حركة لبنان الواحد" بيانا جاء فيه انه بعد مناقشة الاوضاع الراهنة تم الاتفاق على الآتي:

"١ – اعتبار انتخاب الرئيس الجديد مدخلا ضروريا للاصلاح السياسي بالوسائل الديموقراطية، خصوصا ان الرئيس الجديد يتمتع بمؤهلات وكفايات وطنية، فضلا عن انه خارج اطراف النزاع القائم.

٢ – دعوة الاطراف المتصارعة عسكريا الى وقف اطلاق النار فورا وانهاء حالة الحرب والالتقاء حول طاولة مستديرة للاتفاق على مشروع مشترك للاصلاح السياسي بما يتفق مع نظرتنا للانتقال من الديموقراطية المشوهة الى الديموقراطية العلمانية الصحيحة.

٣ – مطالبة الانظمة العربية بالاقلاع عن جعل لبنان مسرحا لصراعاتها العنيفة ودعوتها الى تجاوز المشاكل الهامشية وتوجيه المعركة ضد العدو الصهيوني المشترك.

٤ – التأكيد على ان انهاء القتال في لبنان هو قبل كل شيء في مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، وفي مصلحة المقاومة الفلسطينية لتنصرف الى مهمتها الاساسية في النضال من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ان التيار الديموقراطي المستقل عن القوى المتصارعة عسكريا يشكل الركيزة الاساسية والضرورية لبناء لبنان عربي علماني ديموقراطي جديد".

هكذا مسند الأصل

لبنان في الدورة الثالثة للجنة غرب آسيا

عسيران: إبقاء المقر الدائم للجنة في بيروت يشكل تجديداً لثقة العرب بلبنان ولايمانهم بطاقاته

انتهت الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية لغرب آسيا التي عقدت في الدوحة في قطر بين ١٠ و١٥ ايار، ورأس الوفد اللبناني الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد والتجارة.

وبحثت في الدورة مواضيع مهمة تتعلق بالتعاون الاقتصادي والانمائي لبلدان منطقة غرب آسيا ودعم المشاريع الاقتصادية بينها في حضور ممثلي ١٤ دولة عربية والعديد من المنظمات الدولية والانمائية.

وكان الموضوع الابرز في جدول اعمال الدورة اختيار البلد الذي سيقام فيه المقر الدائم للجنة. وكان هناك تنافس قوي بين وفود سوريا والعراق ولبنان. وقد ابدت سوريا استعدادها لتقديم قطعة ارض واسعة وقرض بمبلغ ١٦ مليون دولار لاقامة المقر بينما ابدى العراق استعداده لدفع تكاليف كل انشاءات المقر وابنيته ووضع التصاميم اللازمة لذلك بعدما خصص مبلغ ٢٧ مليون دولار لهذه الغاية. ازاء هذه العروض ابدى الرئيس عسيران استعداد لبنان لدفع ثمن الارض وتكاليف البناء مهما بلغت لاقامة المقر في ربوعه وابرق الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يبلغه ذلك.

ولم تسفر المناقشات عن قرار نهائي وقد تأجل هذا القرار الى شهر آب المقبل.

وخلال المؤتمر القى الرئيس عسيران كلمة ركز فيها على اهمية التعاون العربي وحاجة لبنان، وهو على ابواب عهد جديد، الى مثل هذا التعاون من الشقيقات العربيات.

وقال: "ان لبنان اليوم المثخن بالجروح والمهدم بمصانعه ومتاجره وبقية مؤسساته بعدما وصل الى ما وصل اليه وبعدما برز وجه رجل جديد اعني به رئيس الجمهورية المنتخب الرجل البعيد الافق العميق النظرة المؤمن ايمانا صادقا بضرورة التعاون مع اخوانه العرب والمنفتح كليا على كل قضية عربية والموثوق بدمن الاوساط الدولية بالنسبة الى المسؤوليات العامة التي تحملها فصقلت خبرته وزادت معرفته باوضاع لبنان واوضاع العرب واوضاع العالم.

ان لبنان على ثقة بأن الصفحة الجديدة التي سيسجلها في عهده الجديد ستكون تاريخ عمل بناء وتعاون صادق وتفاهم عميق واندفاع كلي في سبيل اي قضية عربية وفي مقدمها قضيتنا الفلسطينية.

ان هذا العهد الجديد الذي يطل على لبنان يحتاج اكثر ما يحتاج الى معونة العرب وتأييدهم بعواطفهم وقلوبهم ودعمهم حتى يخرج بسرعة من النكبة الاليمة ويعود الى دوره الفعال ليكون صلة وصل بين اشقائه العرب وبين الدول العربية والعالم المتعاون معها تلافيا للازمات التي يمكن ان تنشأ وحسما للمواقف حتى لا تستغل في اي ظرف من الظروف من قبل اعداء العرب.

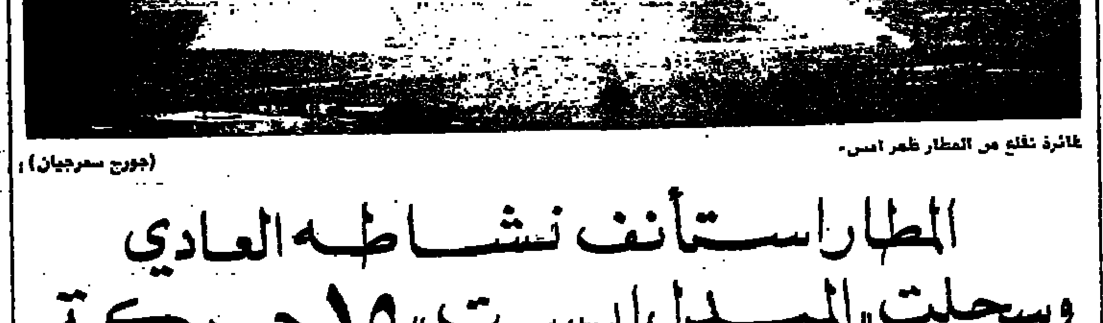
ان لبنان آثر ان ينتدبني في هذا الظرف بالذات لأمثله مع رفاقي تقديرا منه لاهمية دورتكم هذه وحرصا على انهاء قضية المقر الدائم للجنة الاقتصادية لغرب آسيا. ومع احترام لبنان العميق لكل العروض التي قدمت فهو يلتزم بتصميمه على بقاء المقر الدائم في ربوعه وفاء منه لرسالته في خدمة الامة العربية ولاسباب تعرفونها جميعا وفي طليعتها المناخ اللبناني وتوافر الخدمات العديدة واخص منها الخدمات البشرية لان لبنان كما تعلمون ما زال بلد الخدمات الاول.

ان لبنان على رغم المحنة القاسية التي تعرض لها فان اللبنانيين على ثقة تامة بأنه سيكون في مقدرة العهد الجديد بالتعاون مع اشقائه العرب التغلب على تأثيرات هذه المحنة واعادة لبنان الى وضع افضل من وضعه السابق ليكون الاخ المتعاون معكم في كل المجالات الانمائية.

ولذلك فأن الوفد اللبناني يعتبر ان بقاء المقر الدائم في لبنان هو فعل ثقة منكم بقدرة هذا البلد على النهوض من كبوته. وانتقال هذا المقر الى اي مكان آخر يمحو مفعول هذه الثقة ويوهم بأن دور لبنان العربي سائر في طريق الزوال. وهذا ما لا يرضاه احد منكم. اضافة الى ان الحكومة اللبنانية على استعداد لان تدفع ثمن الارض وتكاليف البناء مهما بلغت. فالحال على رغم ضائقتها المالية لن يكون عائقا في سبيل تحقيق هذا المشروع في الربوع اللبنانية.

ولا يخفى على حضرة الاعضاء المحترمين ان الحوادث المؤلمة هي التي حالت دون استكمال التصاميم والدراسات لانشاء المقر الدائم ولولا ذلك لكان كل شيء جاهزا لمباشرة التنفيذ. لكننا ونحن نفتتح عهدا جديدا سنستدرك في اسرع ما يمكن كل ما فاتنا. ولدينا سابقة تاريخية في هذا المجال يعرفها الكثيرون منكم... حين اقمنا في اقل من سنة المباني اللازمة لانعقاد المؤتمر العام الثاني لمنظمة الاونيسكو عام ١٩٤٨ في بيروت فانعقد هذا المؤتمر وانتصرنا بذلك لاخواننا العرب على الحملة الضارية التي شنتها اسرائيل والصهيونية للحؤول دون انعقاد المؤتمر المذكور في عاصمة عربية.

لذلك تتمنى عليكم ايها الاشقاء ان تجددوا ثقتكم بلبنان وايمانكم بطاقاته فلبنان لكم وهو قوي بكم ضعيف من دونكم".



طائرة تقلع من المطار ظهر امس. (جورج سمرجيان)

المطار استأنف نشاطه العادي وسجلت «الميدل ايست» ١٥ حركة

استؤنفت الحركة في المطار صباح امس بعدما كان تعرض مساء الاثنين لقصف ادى الى اصابة عشرة من العاملين فيه.

وقال مصدر مسؤول في عمليات شركة طيران الشرق الاوسط ان طائرات الشركة قامت منذ الصباح بالرحلات المقررة كالمعتاد. وسجلت ١٥ عملية ذهاب بين بيروت والخليج واوروبا ومثلها من اوروبا الى بيروت فالخليج. واضاف ان حركة المسافرين كانت جيدة.

وقال مصدر مسؤول في رئاسة المطار ان الاعمال سارت كالمعتاد في مختلف المرافق، خصوصاً في ورش الصيانة.

من جهة اخرى دعا السيد الياس شعيا رئيس اتحاد نقابات عمال شركات الطيران وموظفيها في لبنان المسؤولين عن قصف المطار الى الكف عن هذا العمل غير الانساني الذي يدمر مرفقا حيويا لبنانيا ويشرد الوف اللبنانيين العاملين فيه ويهددهم في حياتهم ورزقهم.

وقد وجه السيد شعيا نداء الى المتحاربين هنا نصه:

"ان الحرب اللبنانية التي اتخذت طابع الانتحار لدى الفرقاء المتحاربين لا تعني ابدا اننا فقدنا الامل في الحياة كما لا تعني اننا فقدنا كل القيم الانسانية والوطنية.

اننا نتسائل عن القصد الكامن وراء قصف المطار. من منكم ايها المتحاربون ليس له قريب خارج لبنان؟

لماذا تعملون على اقفال النافذة الوحيدة التي ما زالت مفتوحة على العالم والجسر الوحيد الذي يربط بينكم وبين اقربائكم في الخارج؟

هل لان المطار هو المرفق الوحيد الذي ما زال يجمع بين اللبنانيين بكل مذاهبهم وعقائدهم والذين يؤلفون الاسرة اللبنانية المتحابة التي بها تتمثل الاخوة اللبنانية والوحدة الوطنية ام لانه المرفق الوحيد الذي ما زال يؤمن العيش للآلاف من العمال والموظفين بعدما اصابت الكارثة كل المرافق وشردت الآلاف من العمال؟

ابهذا تكافئون من كان دائما في خدمتكم وخدمة الوطن؟

أوليس لنا على لبنان واللبنانيين اياد بيضاء كنتم حتى الامس تتغنون بها؟

اننا منذ بدء الحرب الاهلية ونحن نجابه المخاطر ونعرض انفسنا للهلاك لنكون في خدمة الوطن وخدمتكم.

"ارفعوا ايديكم عن المطار رحمة بكم وبعيالكم وبما تبقى من هذا الوطن".

الاسرائيليون يقصفون العرقوب مجدداً ويحدثون اضراراً في الخريبة وراشيا
مدفعية المقاومة ترد بقصف نصف ساعة



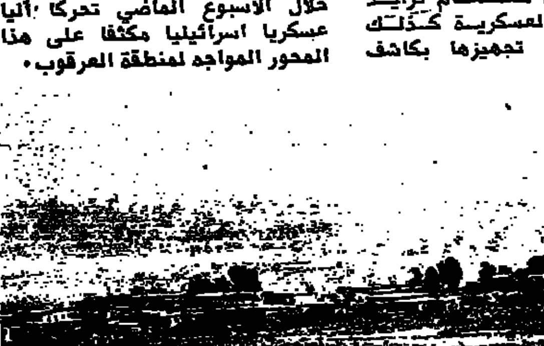
موقع العباسية بعد تحصينه.

حاصبيا - "النهار":

لليوم الثاني على التوالي تعرضت منطقة العرقوب للقصف بالمدفعية الاسرائيلية من موقع العباسية. ففي الاولى والثلث فجر امس فتحت هذه المواقع نارها على كروم راشيا الفخار والخريبة. وردت مدفعية المقاومة بقصف معاكس واستمر التراشق نحو نصف ساعة واقتصرت الخسائر على الاضرار المادية.

من جهة أخرى عززت القوات الاسرائيلية مواقعها العسكرية على طول الحدود اللبنانية في القطاع الشرقي من مستعمرة مسكفعام حتى جبل الروس مرورا بتلة رياق ومستعمرتي المطلة والغجر والعباسية. وفي مسكفعام تزايد عدد الابنية العسكرية كذلك التحصينات بعد تجهيزها بكاشف ضوئي قوي. وحول المطلة تشق الطرق ولا تزال الجرافات تعمل حول هذه المستعمرة وتلة رياق. وشاهد الحدوديون دبابات ومجنزرات تتوجه نحو موقع العباسية.

وكان مثلث الجولان دان كفريوفال - العباسية المحتلة شهد خلال الاسبوع الماضي تحركا آليا عسكريا اسرائيليا مكثفا على هذا المحور المواجه لمنطقة العرقوب.



مستعمرة الغجر وخلفها كفريوفال وسهل الحولة.



مثلث جبل الشيخ - العباسية - دان ويبدو الطريق الى جبل الشيخ. (سعيد معلاوي)

التيفوئيد في الصيف: الوقاية والعلاج

امس اصدرت "حركة النجدة اللبنانية" (مستوصف الحازمية الخيري) البيان الآتي:

"استمراراً لحملة التوعية والوقاية الصحية نتابع عرض العوارض والوقاية من بعض الامراض المحتمل انتشارها بسبب الظروف الراهنة.

- حمى التيفوئيد: عوارضها: تبدأ عوارض الاصابة بحمى التيفوئيد بارتفاع في الحرارة مصحوب بصداع وانحطاط عام في الجسد وعدم قابلية المصاب للطعام. ويمكن ان تكون هذه العوارض مصحوبة بمغص واسهال.

● الوقاية:

أ - التلقيح.

ب - النظافة التامة كغلي الماء او تطهيرها بواسطة مطهرات وغلي الحليب الطازج وغسل الاواني المستعملة في المنزل.

ج - عدم اكل الخضر والفاكهة النية الا بعد غسلها جيدا.

د - عدم اعطاء الاولاد سندويشات لتناولها في ساحات اللعب خارج المنزل.

هـ - عدم تناول المرطبات والمأكولات والبوظة في اماكن عامة غير مستوفية شروط النظافة.

و - المحافظة على النظافة العامة في الشوارع والمحلات والمنازل.

● العلاج:

يتم العلاج في اشراف الاطباء ويعلم مستوصف الحازمية المواطنين بانه يواصل يوميا حملة التلقيح ضد التيفوئيد في مركزه ويناشدهم ضرورة التلقيح.

ويحيط المواطنين علما بان هذه النشرات هي للتوعية والاحتياط مع العلم ان ايا من البلدان المجاورة او لبنان لم يسجل فيها اصابات".

الحرب الاهلية تنعكس على موسم التفاح

تقدر اوساط مصدري الفاكهة انتاج موسم التفاح المقبل بنحو ١٠ ملايين صندوق وهو رقم مرتفع نسبيا بالمقارنة مع انتاج المواسم السابقة.

الا ان اوساط المصدرين تتوقع ان تكون غالبية ثمار التفاح في هذه السنة صغيرة الحجم بعدما تعذر على اصحاب البساتين في مناطق كثيرة الاعتناء بساتينهم وتقليم اشجارها وتسميدها ومكافحة الاوبئة والجراثيم التي تصيبها عادة.

ويضيف هؤلاء ان المشكلة لا تكمن في فقدان الامن فحسب بل هي كذلك في عدم توافر الاسمدة الكافية وارتفاع اسعار المتوافر منها الامر الذي يزيد في سوء الوضع بالنسبة الى منتجي التفاح ولا يعرف اذا كانت الصناديق الخشبية اللازمة للتعبئة متوافرة باعتبار ان البعض لا يعرف اذا كان يمكنه العمل في ظل الظروف الامنية السائدة والتي تتميز بالاضطراب.

ويتوقع المطلعون ايضا ان يتجنب المنتجون ولاسيما الصغار منهم وضع انتاجهم من التفاح في مستودعات التبريد نظرا الى عدم توافر المساحات الكافية من المستودعات بعد حريق براد الشركة المختلطة في المكلس وتوقف عدد من البرادات الاخرى عن العمل في المناطق الساخنة ونظرا الى تخوف البعض من الوصول الى اماكن الخزن او خشيتهم من تعذر الوصول اليها في الاوقات المناسبة. الا ان هذا الوضع لا ينطبق تماما على كبار المنتجين ولاسيما الذين يمارسون التجارة اذ ان لدى هؤلاء قدرة اكبر على التكيف مع مختلف الظروف نظرا الى وجود شبكة من العلاقات الواسعة التي تربط في ما بينهم.

وقد يؤدي احجام صغار المنتجين عن الخزن في مستودعات التبريد الى خفض الاسعار في بدء موسم القطف كما ان المصدرين انفسهم قد يجدون من المناسب تصدير اكبر كمية ممكنة من انتاج الموسم الى الاسواق العربية فور القطف اي قبل ادخال الانتاج مستودعات الخزن خصوصا اذا استمر الاضطراب الامني حتى ذلك الوقت. فهؤلاء ايضا يخشون تفاقم الاوضاع وعدم تمكنهم من سحب الكميات التي يخزنون وتصديرها في الوقت المناسب.

تجار وصناعيون يلجأون الى سركيس لانقاذ بضائعهم في موانىء المتوسط

وجه السيد عبدالرحمن طرفجي باسم عدد من التجار والصناعيين نداء الى الرئيس المنتخب هنا نصه:

"كلما بدأ الهدوء في العودة وبدأ عجلة الاقتصاد في الدوران نجد انظار التجار والصناعيين مترقبة لمعرفة الاجراءات التي ستتخذ على الصعيد العام للحفاظ على البضائع التي كانت قد افرغت إبان الاحداث الدامية في موانىء المتوسط، والعمل بالتالي على مساعدة المستوردين لاعادة شحن تلك البضائع الى بيروت خصوصاً ان قسماً من شركات الملاحة يحجم عن جلب هذه البضائع الى بيروت متخذاً من بعض المواد المدرجة على بوالص الشحن ذريعة تتنصل من خلالها من القيام بواجب من اهم واجباتها واهمها في مثل هذه الظروف العصيبة.

وبما ان اغلب هذه البضائع قد اصبحت مثقلة برسوم التخزين وبعضها على وشك ان يعرض للبيع في المزاد العلني ونظراً الى ما تشكله خسارتها في حال وقوعها من نقص حاد في مستلزمات الانتاج وفي مواد استهلاكية كثيرة وما يستتبع ذلك من ارتفاع في اسعار تلك المواد مما سيزيد من حدة الازمة الاقتصادية فضلا عما تلقيه خسارتها من اعباء على الاقتصاد القومي نظراً الى ان اكثرها مسدد القيمة.

اننا نناشدكم العمل على ادراج هذا الموضوع في سلم الاولويات نظراً الى ما يشكل من اهمية وما له من انعكاسات على القطاعين التجاري والصناعي".

بعد احراق قصره في الطيبة
تفجير ثلاث عبوات في منشآت دار الرئيس الاسعد في النبطية

قصر النبطية.

آثار النسف في الطبقة الاولى...

... وفي الجناح الداخلي.

فجوة في السقف. (ادمون شديد)

مرجعيون - "النهار":

الاولى والربع فجر امس استيقظ اهالي كفرتبنين والنبطية الفوقا والتحتا على دوي ثلاثة انفجارات متتالية. وتبين في ما بعد ان مجهولين تسللوا الى قصر الرئيس كامل الاسعد الواقع في محلة الرجم في خراج بلدتي النبطية وكفرتبنين وفجروا فيه ثلاث عبوات ناسفة كبيرة فتهدم قسم كبير منه.

والقصر ما زال قيد الانشاء وهو مؤلف من طبقتين من الحجار المنقوشة ومساحته ١٥٠٠ متر مربع وفيه جناح للنوم من الجهة الغربية المطلة على الطريق الذي يوصل الى زوطر. وقد تهدم معظم هذا القسم. كذلك يحتوي القصر على صالونات واسعة مصممة لتستوعب عددا كبيرا من الناس. وقد تهدمت جدران هذه الصالونات في الطبقة العلوية.

اما الطبقة السفلية فتضم المطابخ والكاراجات والصالونات الواسعة وغرف نوم الخدم وملجأ كبيرا. وقد احدثت الانفجارات اضرارا جسيمة في سقف هذه الطبقة.

وجدير بالذكر ان قصر الرئيس الاسعد في الطيبة قد احرق غداة انتخاب الرئيس الجديد.

كشافة الجراح تسعف وتساعد

جاءنا: تواصل وحدات الطوارىء والاسعاف في جمعية كشافة الجراح ومرشداته عملها في انقاذ الجرحى والمصابين واسعافهم في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية ونقلهم الى المستشفيات.

وتوالي مراكز الاسعاف والطوارىء لكشافة الجراح في طرابلس وصيدا اسعاف المرضى والمصابين وتقديم الدواء اليهم مجانا.

الصورة: اثنان من كشافة وحدات الطوارىء يساعدان مصابا.

حرب الابادة مستمرة في بيروت والضواحي
١٥٧ قتيلاً و٣٤٦ جريحاً و ٥٠ جثة
الجبهة الشرقية تنفجر... وأكثر من ٤٠٠ قذيفة فوق الشياح وعين الرمانة


كورنيش المزرعة ، لا ناس ولا سيارات.

(جورج سمرجيان)

رجال الاطفاء يخمدون حريقاً في سوق الطويلة.

(ابرهيم الطويل)

بيروت والضواحي لا تزال تحت القصف المدفعي الذي استمر ولكن بنسبة اخف مما كان يوم الاحد. كذلك لم تتوقف الاشتباكات على طول المحاور بالاسلحة الثقيلة خصوصا الصواريخ والمدفعية البعيدة المدى.

وكانت العاصمة نامت على جو متفجر نسبياً والقذائف ظلت تتساقط في محاور المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت محدثة المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات.

ومنذ الفجر كان دوي الانفجارات يهز البنايات وسيارات الاسعاف تزعق وهي مسرعة في اتجاه المستشفيات التي غصت بالجرحى.

ومن ابرز الاماكن التي تساقطت فيها القذائف مناطق برج ابي حيدر والسيار وكورنيش المزرعة والبربير واوتيل ديو وشارع فؤاد الاول ورأس بيروت وعين المريسة والسيوفي والدفوني والتباريس وجسر فؤاد شهاب وعلى طول طريق الشام.

وفي قطاع المرفأ جرت اشتباكات عنيفة على طول محاور بناية فتال وميناء الخشب والبحري وشوارع اللنبي وفوش وجادة الفرنسيين وقرب مطعم العجمي.

وتجدد الكر والفر بين البنايات والشبابيك والزواريب في خط اللنبي بعدما باتت المحاور مفتوحة لانسحاب قوات جيش التحرير منها.

وفي فترة قبل الظهر غطى القصف المدفعي المتقطع والقذائف الصاروخية عمليات تقدم عدة قامت بها قوات الفريقين.

وظلت الحال هكذا طوال النهار وخف التراشق نسبيا عند الظهر ليتجدد عنيفا بعد الظهر وفي المساء حيث اشتد القصف المدفعي.

ودارت اشتباكات كذلك في محور العجمي - البحري مهد له بقصف مدفعي كثيف على منطقة الصيفي.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان هذه التحركات صدت بعنف "ولاتزال قواتنا في مراكزها".

وقالت معلومات الحزب التقدمي الاشتراكي ان مجموعة من مقاتلي الحزب قامت امس "بعملية تسلل داخل مواقع الانعزاليين في ما بعد المقتال ادت الى تدمير مربض ٥٠٠ ومدفع عيار ١٠٦".

المنطقة التجارية

اما في قلب المنطقة التجارية فدارت اشتباكات عنيفة بين الشوارع المتقابلة خصوصا في باب ادريس - الاوتوماتيك والقسم الشرقي من فوش واللنبي والمعرض والتياترو الكبير امتدادا حتى ويغان والبلدية والريجنت اوتيل وسوق السمك. واستعملت في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة والمدفعية الثقيلة.

وتجدد القصف على منطقة الصيفي في الوقت الذي كانت تحصل عمليات قتالية في محور الامبير - البيغال. وتعرضت المتاريس المتقدمة للقصف بالاسلحة الصاروخية. ودار القتال هناك من بناية الى اخرى ومن متراس الى آخر خصوصا ان هذه المتاريس متقابلة جدا وفي محاور مكشوفة.

وجرت اشتباكات مماثلة بين اللعازارية وساحة الشهداء والام جيلاس.

وقصفت الجميزة والعكاوي والصيفي بالصواريخ مما ادى الى سقوط ١٣ جريحا ودمرت سيارات عدة.

وقال ناطق عسكري باسم القيادة العامة للافواج العربية التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري ان عناصر من قواتها اشتبكت في محور اللعازارية - ساحة الشهداء "مع مواقع القوى الانعزالية بمختلف الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واوقعت فيها خسائر فادحة".

اما مصادر "القوات اللبنانية" فاكدت ان كل عملية تسلل حصلت "كانت تصد بعنف ولا تزال قواتنا في مواقعها".

وكانت المنطقة التجارية مسرحا لحرائق كثيرة اندلعت نتيجة القذائف الحارقة والرصاص المتفجر في محلات عدة في سوق الطويلة. وقد اسرعت سيارات الاطفاء الى مكافحة النار طوال عشر ساعات ووجد رجال الاطفاء صعوبات في هذا العمل بسبب امتداد النار من محل الى آخر ومن بناية الى اخرى.

خط طريق الشام

... يبقى خط طريق الشام الاكثر تفجرا. فقد تتابعت الاشتباكات على طول الطريق من محاور بشارة الخوري وسوديكو ومونو وعبد الوهاب الانكليزي ومحمد الحوت والناصرة ورأس النبع والبرجاوي الى حي السريان ومحيط اوتيل ديو. وامتدت هذه المعارك الى المتحف والامن العام وفؤاد الاول والبربير واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة والرشاشة ومدافع المصفحات المتوزعة على طول هذه الخطوط.

وشهد محور التباريس - بشارة الخوري تبادلا مدفعيا كثيفا. وجرت في محور السيار - المتحف عمليات قنص خصوصا عند محوري محمد الحوت وخلف معهد الآداب الفرنسي وقرب مستشفى سرحال. كما سقطت قذائف هاون ٨٢ في سوديكو وعبد الوهاب الانكليزي وحي السريان والمتحف.

وقد توقفت، نتيجة التراشق، حركة العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية في نقطة المتحف.

المعلومات العسكرية

مصدر مسؤول في حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" ادلى بمعلومات مفادها ان مجموعة "المرابطون" الرقم ١ قامت في الثانية عشرة ظهر امس "بعملية اقتحام لمرتفعات مونو - هوغو - رشيد الدحداح في منطقة اليسوعية ودمرت مكمناً لرشاش ٥٠٠ في مبنى قديم يقع خلف مخفر الشام واصابت عناصره اصابات مباشرة (...) ورفعت مجموعتنا علم "المرابطون" على مخفر طريق الشام". وقد وزع "المرابطون" صورة لعناصرهم في شرفة المخفر.

وذكر بيان لـ"حركة انصار الثورة" انه في الرابعة بعد ظهر امس "حاولت مجموعة من الانعزاليين التسلل الى مخفر طريق الشام فأعطيت الاوامر لمجموعة الهاون بقصف المخفر والابنية المحيطة به ثم قامت مجوعة اخرى باقتحام المخفر والابنية المجاورة فشوهدت آثار دماء في حديقة المخفر".

وادلى ناطق عسكري باسم القيادة العامة للافواج العربية - الاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم الناصري انه على اثر التصعيد وقصف المناطق الآمنة "تصدت مدفعيتنا العاملة في فوج طارق بن زياد لمرابض مدفعية الفريق الآخر فقصفتها قصفاً مركزاً واصابت مدفعيتنا غير المرتدة من عيار ١٠٦ ملم برج القناة ٥ اصابات مباشرة".

وذكرت القيادة المركزية لـ"منظمة قوات الثورة العربية" ان عناصرها تصدت للفريق الآخر في محور التباريس - بشارة الخوري "وقصفت مجموعاته بالـ"آر. بي. جي" وقذائف "الاينرغا" واصابت احدى الملالات المهاجمة وردت المهاجمين على اعقابهم".

وقالت معلومات كتائبية ان عملية تسلل في اتجاه البرجاوي ومن جهة البربير صدتها العناصر الكتائبية.

واشارت المعلومات الكتائبية الى انه نتيجة القصف على عبدالوهاب الانكليزي والبرجاوي بالمدفعية الثقيلة اصيب مواطنان بجروح ووقعت خسائر مادية.

اما القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" فذكرت انه جرى اشتباك من جهة دير الناصرة بالاسلحة الثقيلة الدوشكا ومدافع الـ٥٠٠ وحصلت عمليات قنص من اماكن قريبة من مستشفى سرحال فأصيب ٥ مواطنين بجروح غير خطرة.

واضاف البيان: "وفي محور سوديكو اسكتت قواتنا قناصة عدة كانوا يطلقون النار على الاهالي وقد اصيبت من القنص امرأة بجروح قاتلة ونسفنا بناية في شارع بشارة الخوري كانت تستعمل للقنص والمراقبة".

التبادل المدفعي

اما على صعيد التبادل المدفعي بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت فقد ادت قذيفة سقطت في حي السريان الى مقتل الياس زعرور والياس ابو صقر وميشال ثابت وجورج عبود. واصاب صاروخان خلية الكواكب قرب طلعة النويري وصاروخ آخر خط النويري فسقط اربعة جرحى. وسقطت قذائف اخرى قرب القناة ٧ وعلى طول كورنيش المزرعة.

وافادت المعلومات شبه الرسمية ان الاشتباكات والقصف منذ منتصف ليل الاحد - الاثنين حتى مساء الاثنين ادى الى مقتل ٢٨ شخصاً وجرح ١٢٧ وعثر على ١٢ جثة. كما احترقت وتضررت ٢٠٠ سيارة.

الضاحية الجنوبية

الضاحية الجنوبية بكل جبهاتها ومحاورها كان لها هي الاخرى حظ وافر من القتال المجنون والقصف العشوائي، ففجرها امس الاثنين اشتعل بالقذائف والرصاص، ولليوم الثالث على التوالي لم ينم الاهالي كما لم يسترح المقاتلون من الطرفين. لكن الصباح حمل معه بعد طول انتظار بعض الهدوء النسبي الذي عكره القنص الكثيف، في حين لم تهدأ حرب الصواريخ والقذائف بين الحدث والليلكي.

فمنذ الساعات الاولى نهار الاثنين اشتعلت محاور جبهة الشياح - عين الرمانة اذ تبادل المتقاتلون القصف بقذائف المدفعية من مختلف العيارات والقذائف الصاروخية اضافة الى الاشتباكات العنيفة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة. وقد خلفت العمليات القتالية النار والدمار في اكثر من بناية ومنزل فضلا عن سقوط ١٨ قتيلا واكثر من ٣٧ جريحا والعثور على ثلاث جثث في مستديرة الطيونة وعلى جثتين في محلة المراية وعلى اربع في ساحة البريد وعلى ثلاث قرب ثكنة مصالح الجيش وقرب معمل غندور وقرب مبنى الداتسون. وكل هذه الجثث وجدت مصابة برصاص في الرأس.

وذكرت تقارير امنية انه سقط خلال ساعات الفجر على محاور الشياح - عين الرمانة اكثر من ٤٠٠ قذيفة من مختلف الاسلحة المدفعية. كما ذكرت هذه المصادر ان الشوارع الضيقة في الشياح خصوصا في ساحة البريد وقرب بناية مصلحة مياه عين الدلبة والمراية والداتسون، شهدت قتالا قاسياً استخدمت فيه القنابل اليدوية والرشاشات الخفيفة، كما جرت عمليات اقتحام متبادلة زرعت الرعب في نفوس الآمنين الذين تركوا منازلهم تحت الرصاص ولجأوا الى اماكن اكثر امانا وهدوءا.

وقالت مصادر "القوات المشتركة": "ان عناصر منها تسللت الى عين الرمانة ودمرت دشمة من الباطون المسلح".

وذكرت "القوات اللبنانية" ان قوات الجيش في ثكنة المصالح صدت هجوما قام به مقاتلو الشياح من جهة مستديرة الطيونة، قبيل منتصف ليل الاحد - الاثنين. وقالت هذه القوات انها "صدت هجمات للانفصاليين" على محور الداتسون - مار مخايل، واضافت: "ان معارك عنيفة حصلت في محور غاليري سمعان ساهمت فيها مدفعية جسر الباشا لدعم القوات اليسارية".

وقال "نمور الاحرار" انهم "اسكتوا مصادر القصف على جبهة صنين خلال ليل الاحد - الاثنين" وذكروا ان اشتباكات بالاسلحة الثقيلة وقعت على جبهة كنعان "وتساقطت الهواوين من عياري ١٢٠ و٨٢ ملم على المناطق الآهلة مما ادى الى مقتل اربعة مواطنين وجرح آخرين. وجاء في بيان اصدره الاعلام العسكري لحزب الوطنيين الاحرار في عين الرمانة انه "احيل على دائرة التحقيق العسكري التابع للحزب اربعة اشخاص ثبتت علاقتهم بالعناصر المرتزقة والمخربين".

الحدث - الليلكي

والحرب التي اشتعلت فجر امس هدأت نهارا في عين الرمانة - الشياح لكنها لم تهدأ على جبهة الحدث - الليلكي - كفرشيما - صحراء الشويفات حيث تخللت النهار اشتباكات عنيفة رافقها قصف متبادل ومتقطع بالمدفعية والصواريخ اشعل النار في عدد من الابنية والمنازل ودمر عددا آخر. وقد وقع في التاسعة صباح امس قتال عنيف بين الليلكي والحدث وبين الشويفات وكفرشيما استخدمت فيه مدافع الهاون والمدافع الماضدة للطائرات والصواريخ وقالت مصادر امنية ان نحو ٣٠٠ قذيفة سقطت في الحدث واسفرت عن جرح ٣٠ مواطنا.

وقد نشط القنص على كل المحاور القتالية، وكانت نتيجة القتال امس خصوصا عمليات القنص مقتل ٣٢ مواطنا وجرح ٤٧ آخرين، وعثر على خمس جثث في بستان في الحدث وعلى ثلاث في بئر العبد وعلى اثنتين في صحراء الشويفات وتحت جسر كفرشيما.

وجاء في بيان للقيادة المركزية لـ"منظمة قوات الثورة العربية" ان "مجموعة الشهيد محمد طريفي تحركت ليل الاحد - الاثنين، رداً على القصف العشوائي الذي قامت به القوى الانعزالية للمناطق السكنية في الليلكي - حي السلم - برج البراجنة، في اتجاه مستشفى سان جورج وقصفتهم بقذائف الـ"آر. بي. جي" و"الاينرغا" والرشاشات ... وتحدث بيان لـ"نمور الاحرار" عن "قصف الفلسطينيين والمرتزقة ...

وجيش عواد لمنطقة الحدث الجنوبية بمدافع ١٣٢ و١٤٠ . ولم تقع اصابات في صفوف مقاتلينا".

وقال البيان ان الاشتباكات استمرت طوال الليل حتى صباح امس وان "النمور اسكتوا مصادر القصف في محاور الحدث وكفرشيما، وقاموا بعمليات تمشيط بالمدافع المضادة".

وقدرت "القوات اللبنانية" القذائف التي سقطت في الحدث بـ٣٠٠ جرحت نحو ٤٠ مواطناً: وقالت "ان اليساريين حاولوا التسلل من جهة حي السلم والليلكي". واضافت ان محور بعبدا تعرض لقصف مدفعي بدأ فجراً واستمر الى الرابعة صباح امس. وحصلت بعض الرمايات المتقطعة والمتبادلة بين الحازمية وجسر الباشا رافقتها عمليات قنص نشطة.

وذكر "نمور الاحرار" ان قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم سقطت في الحازمية فجرحت شخصين. وقالوا انه بعد قصف الحازمية بالهواوين من مستديرة غاليري سمعان ونشاط القنص قطعت قواتهم الطريق من مستديرة سن الفيل صعوداً الى الحازمية.

الجبهة الشرقية

وطول ليل الاحد - الاثنين استمر التراشق العنيف على محاور الضاحية الشرقية خصوصاً بين النبعة وسن الفيل وتل الزعتر.

فقرابة منتصف ليل الاحد بدأت الاشتباكات في محوري للبلازا - الانجيلية والنبعة - شارع الغزال - ضهر الجمل. وجرت محاولات تسلل من الفريقين تحت ستار من القصف المدفعي الثقيل والرشاشات الثقيلة.

وفي الوقت نفسه جرى قصف متبادل بين ضهر الجمل وطلعة السيوفي وقالت مصادر "القوات اللبنانية" انه سقطت قبل ظهر امس ثلاث قذائف هاون ١٢٠ على كرم الزيتون اصابت احداها منزل ميشال ابو حمد وألحقت به اضراراً جسيمة وادت القذيفتان الاخريان الى الحاق اضرار في ابنية أخرى.

اما محور تل الزعتر - حرج ثابت فقد دارت عليه ليلا معارك عنيفة امتدت في ما بعد الى محور تل الزعتر - المنصورية. وقد سقطت في المنصورية نحو ١٥ قذيفة هاون الحقت اضراراً بالغة بعدد من الابنية.

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" اوردت في بيان لها ان القصف الذي تعرض له مخيم جسر الباشا ادى الى مقتل عشرة اطفال وجرح ٤٠ آخرين من جراء سقوط قذائف على روضة للاطفال في المخيم.

وفي الجديدة والدورة تساقطت في اثناء الليل قذائف هاون قالت مصادر "نمور الاحرار" ان مصدرها النبعة وتل الزعتر وخلدة. واضافت: "حصلت اشتباكات بين مقاتلينا والمسلحين في النبعة وبرج حمود وسد البوشرية (...)وجرت عمليات قنص على برج حمود من خلف شركة المياه".

ونهار امس استمر التوتر في الضاحية الشرقية واستمر سقوط القذائف والهواوين خصوصا على منطقة الدورة والبوشرية حيث سقطت ١١ قذيفة هاون من عيار ٦٠ ملم كما سقطت قذائف اخرى في النبعة وسن الفيل وتل الزعتر وحصلت على المحاور التقليدية اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة.

وسقط امس في سلاف من جراء القنص جورج عبود (١٨ عاما) كما قتلت فتاة في حرج ثابت برصاص قناص.

وزاد الامور تعقيدا في منطقة النبعة - سن الفيل - تل الزعتر انسحاب الرائدين السوريين ابرهيم حويجي وعبدالكريم من اللجنة الامنية الفرعية بعدما تأزمت الاوضاع وتعطلت اعمال اللجنة بسبب القصف والقصف المضاد الذي جرى في المنطقة.

وعلم حتى امس انه سقط من جراء القصف في اليومين الماضيين ٣٩ قتيلا و٤٧ جريحا. وعثر على ثماني جثث في برج حمود وجثتين في النبعة وثلاثة عند الجسر الواطي وجثة في الدكوانة.

كذلك جرى تراشق بالقذائف والمضاد والصواريخ بين مخيم جسر الباشا والحازمية وتحويطة فرن الشباك وعلم انه سقط على هذا المحور ٦ قتلى و٨ جرحى.

"جيش لبنان العربي" يكرر:
اتقوا أخطار القصف العشوائي

اذاعت قيادة "جيش لبنان العربي" البيان الآتي:

"تتعرض المناطق السكنية لقصف عشوائي شبه مستمر مما يؤدي الى سقوط العديد من القتلى والجرحى نتيجة الاهمال في المبادىء الوقائية.

لذلك تدعو القيادة المواطنين جميعا التقيد بالقواعد الآتية:

١ - عدم التجمع في الساحات والطرق لانها معرضة للقصف في اي وقت.

٢ - تجنب المرور او التوقف في النقاط الحساسة (مثلا الجسور، مفترقات الطرق، الساحات العامة، المباني الرسمية، امام الافران، باحات المستشفيات) لانها مستهدفة لرمايات المدفعية.

٣ - عدم التهافت على اماكن سقوط القذائف لمشاهدة آثارها لانها طعم موقت تتبعها قذائف اخرى بعد لحظات.

٤ - اذا تعرضت منطقة سكنية للقصف المدفعي: على المواطنين ترك الطبقات العليا من الابنية واستعمال الطبقات السفلى او الملاجىء كلما كان ذلك متوافرا.

٥ - عند العثور على قذيفة غير متفجرة يطلب الاتصال فورا بالرقم ٣٤١٣٢٤ وعدم العبث بهذه القنابل او الاقتراب منها.

٦ - اختيار اماكن للمنامة في الجهات غير المواجهة لمصدر القصف على ان تكون الحماية مؤمنة بجدارين واقيين على الاقل.

٧ - تلافي الازدحام في الاسواق والاماكن المخصصة للتموين.

٨ - عدم التجول في اثناء القصف الا في الحالات الاضطرارية والتوقف والاحتماء وفقا لما ورد سابقا.

ان الغاية من هذه الارشادات هي توجيه المواطنين لحماية انفسهم من القصف الغاشم والعشوائي الذي يتعرضون له في الاماكن المأهولة خصوصا ان القصف يجري بمدافع من عيار ١٢٠ ملم او ١٣٢ او ١٥٥ ملم وهذا النوع من المدافع يستعمل عادة في جبهات القتال ضد العدو المختبىء في خنادق محصنة بالباطون المسلح. انما شاء القدر في لبنان ان يكون نصيبنا في هذا العهد قصف مدينة بيروت بالمدافع التي دفع الشعب ثمنها ليحارب بها العدو الصهيوني ونقول بكل اسف: حبذا لو يرعوي من يعطي الاوامر لهذه المدافع ان يعود الى ضميره ويذكر القسم الذي عاهد بد الله والوطن على حماية الشعب كل الشعب".

وكانت شعبة العلاقات العامة في هذا الجيش اذاعت امس بيانا حول هذا الامر.

"الصاعقة": اطلقنا ١٥٠ صاروخا على المناطق الشرقية

قال مصدر مسؤول في منظمة "الصاعقة" ان القيادة العسكرية للمنظمة اطلقت خلال الـ ٤٨ الساعة الماضية ١٥٠ صاروخا ثقيلا على المناطق الشرقية.

واضاف: "اننا اذ نحرص على ان يعود الامن والاستقرار الى البلد واحباط مشروع التقسيم الاميركي الصهيوني فاننا نؤكد اننا سنرد الصاع صاعين على اي قصف انعزالي. والفئات الانعزالية تدرك ذلك قبل غيرها ولذلك قامت القوات الانعزالية مساء الاحد بقصف مواقع قواتنا في مطار بيروت الدولي ومنطقة عرمون ومنطقة خلدة مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من رفاقنا".

معارك فوق الثلج في عيون السيمان - فاريا
واشتباكات متقطعة في عاليه - الكحالة
تجدد القتال في الزعرور وبسكنتا وعينطورة والمروج

الهدوء لا يزال تائماً على طريق الجبل. فالاشتباكات في الجرد مستمرة فوق الثلج.

ففي المتن الشمالي تجددت خلال الليل الاشتباكات خصوصا في محاور الزعرور وبسكنتا وصنين وعينطورة - المروج واستعملت فيها المدفعية البعيدة المدى. وجرى خلال النهار تراشق متقطع بين عينطورة وبولونيا والمتين والمروج رافقه قنص كثيف.

كذلك حصل تراشق على طريق بشلاما والتلال المحيطة بها. ودارت بعد الظهر رمايات مكثفة بالاسلحة الثقيلة بين محاور المتين وبولونيا.

وقالت "القوات اللبنانية" انها صدت محاولات تسلل على محور الزعرور ومشارف جرود المنطقة. وقال بيان للحزب القومي ان قواته بالتعاون مع "القوات المشتركة" و"جيش لبنان العربي" "طاردت قوات الانعزاليين وقطعت عليهم طريق التمركز واتخاذ مواقع دفاعية. وقد استمر القتال بكل انواع الاسلحة فترة تزيد على سبع ساعات". وقال البيان ان مستودعا في ضهور الشوير يستخدم للذخيرة احترق نتيجة القصف.

جبهة عيون السيمان

اما في محور عيون السيمان - طريق حدث بعلبك - فاريا فلم يتوقف القصف المدفعي واستمر كذلك القتال العنيف بالمدفعية والاليات والصواريخ والرشاشات الثقيلة. وتركز القصف على التلال المشرفة على شاليهات عيون السيمان. وتساقطت قذائف المدفعية في فاريا وضواحيها. ولم يبلغ عن اضرار.

وفي صربا نزلت قذيفة قرب كنيسة مار يوسف ادت الى جرح اربعة اشخاص. وسقط صاروخ يعتقد انه "غراد" في حديقة منزل السيد الياس غانم البون في جونيه فادى الى تحطم زجاج المنزل وتبعثر محتوياته وقطع التيار الكهربائي والخط الهاتفي، الا ان احدا لم يصب من سكان المنزل.

وبعد الظهر تجدد التراشق المدفعي وتساقطت قذائف عدة فوق التلال وبين الشاليهات التي تركها سكانها.

وفي الوقت الذي قالت "القوات اللبنانية" ان المعارك لا تزال تدور فوق التلال قال بيان لـ"المرابطون" ان قواتهم واصلت تقدمها في اتجاه فاريا "واحتلت خلال الليل الفائت منطقة عيون المرج ولم يبق امامها سوى احتلال التلة الاخيرة بعد عيون المرج لتسقط فاريا وجوارها".

واشار الناطق العسكري لدى الحزب القومي الى ان "معارك طاحنة دارت على جبهة عيون السيمان استمرت بضع ساعات وكانت القوات القومية الاجتماعية و"جيش لبنان العربي" ترد على مصادر النار الانعزالية بقصف عنيف ومركز ومع طلوع الفجر استطاعت قواتنا السيطرة سيطرة تامة على كل المرتفعات المحيطة بفاريا".

واشارت معلومات شبه رسمية الى ان الاشتباكات في جبهتي المتن وعيون السيمان اسفرت خلال الـ٤٨ الساعة الماضية عن وقوع ١٥ قتيلا و٢٩ جريحا.

عاليه - الكحالة

اما في محور عاليه - الكحالة فقد تصاعد القتال خلال النهار بعد ليلة مضطربة. ودارت خلال النهار اشتباكات متقطعة في محاور غاليري خيرالله والقصور استعملت فيها المدفعية الثقيلة والمضاد للطائرات والهواوين والاسلحة الرشاشة من عيار ٥٠٠ ملم. كذلك حصل تراشق بين ضهر الوحش واعالي عاليه.

وبين حومال وبسوس وبدادون والقماطية جرت معركة قوية استعملت فيها قذائف الـ"آر. بي. جي" ومدافع الميدان من عيار ١٠٦ ملم والهواوين من عياري ٨٢ و١٢٠. وخلال النهار شهدت الجبهة اعمال قنص مكثفة.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" ان مراكزهم في حومال وبدادون تعرضت للقصف "ودارت على الاثر معركة قوية مندون ان تقع اصابات في صفوفنا".

واتهم البيان "القوات المشتركة" بالقنص من جهة القماطية وعيتات وسوق الغرب على مواقع الاحرار.

وذكرت معلومات شبه رسمية ان اشتباكات عاليه والكحالة والضواحي اسفرت عن مقتل ١٢ شخصا وجرح ١٧.

حول ما نشر عن بسوس وعاليه

جاء من صاحب مكتبة صادر في فرن الشباك باسمه واسم اهالي بسوس المقيمين في فرن الشباك وجوارها ان لا صحة لما نشر في "نهار" امس حول قصف بسوس ووقوع خمسة قتلى وتصدع عدد من المنازل. وقال ان الحال في بسوس هادئة.

كما جاءنا من عاليه ان لا صحة لما ورد في بيان "نمور الاحرار" من انهم لا يزالون في مواقعهم على مشارف الاسواق التجارية في عاليه، اذ لم تحصل اشتباكات ولا تراشقات بين عاليه وبسوس.

هل يلبي بوتاري طلب اهالي حاصبيا؟

ناشد اهالي حاصبيا الرائد احمد بوتاري اصدار اوامره لاصلاح العطل الهاتفي بين مرجعيون وحاصبيا.

غداً افتتاح المستوصف المجاني في سن الفيل

اعلنت هيئة سن الفيل الشعبية افتتاح مستوصفها المجاني غداً الاربعاء ١٩ ايار ١٩٧٦ ويؤمن اطباء اختصاصيون الدوام فيه يومياً ما عدا ايام السبت والاحد والاثنين قبل الظهر.

ودعت الهيئة الاهالي الى الاستفادة من الخدمات الطبية.

لمزيد من الايضاحات: مركز الهيئة الشعبية او الهاتف ٢٦٢١١٧.

فرع نقل لمنطقة المتن

اعلن اقليم المتن الشمالي لحزب الكتائب فتح فرع نقل لمنطقة المتن يدشن في العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في حضور الشيخ بيار الجميل ورئيس اقليم المتن الشيخ امين الجميل وعدد من نواب المنطقة.

وستؤمن اوتوبيسات الخطين الآتيين: الجديدة - قرنة شهوان - بكفيا - برمانا - بيت مري - الجديدة خط الدورة - الضبيه.

ازيلوا النفايات من محيط اوتيل ديو ودار التوليد

جاءنا: "ان نقابة مستخدمي اوتيل ديو ودار التوليد الفرنسي وعمالهما حرصاً منها على صحة المرضى في الدرجة الاولى وصحة المستخدمين والعمال، تطلب من المسؤولين عن الصحة العامة رفع النفايات داخل المستشفى وفي محيطها في صورة دائمة منعاً لانتشار الامراض الوبائية".

موجود

على رقمي الهاتف ٢٤٠٣٠٤ و٢٩٥٧٣٠ توجد الاغراض الآتية: رخصة سوق خصوصية وبطاقة هوية باسم لينا هانيكيان، بطاقة هوية باسم آمال كركبي المتزوجة من اندريه ابو شقراء، بطاقة اطباء ورخصة سوق واوراق اخرى باسم الدكتور اميل فخري، رخصة سوق واوراق وهويات باسم روجيه ميلاد داود، جواز سفر باسم بوليت مدور المولودة بوتنتان.

يرجى اصحاب العلاقة الاتصال بالرقمين المذكورين لتسلم أغراضهم.

"ابو حاتم"

جاءنا ان "ابو حاتم" الذي تكلم في مهرجان جبهة النضال الشعبي في صور تكلم باسم "التجمع الوطني المسيحي" وليس باسم "المسيحيين الملتزمين".

نعي

نعت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري - القيادة العامة للافواج العربية وآل اللبابيدي وابو اللبن وصندقلي محمود خليل اللبابيدي الذي سقط يوم السبت في محور البريد - ساحة الشهداء.

ونعت الامانة العامة للتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل والقيادة العامة لقوات الطلائع الناصرية مقاتليها احمد حسن الامين العثمان وحبيب لبيب احمد اللذين سقطا اول امس في بئر العبد في اثناء قصف المنطقة الغربية.

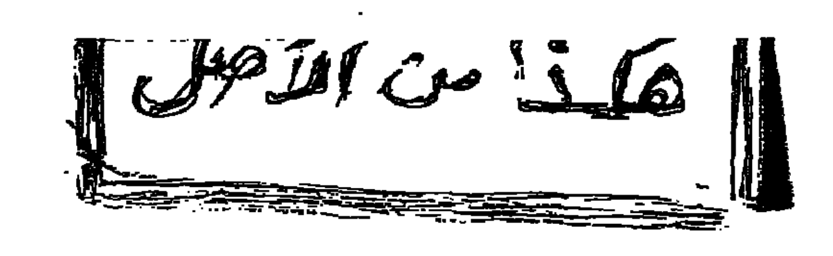
كذلك نعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين علي رقية (كاسترو) الذي سقط في سن الفيل مار الياس في تاريخ ١٣/٥/١٩٧٦. وهو من مواليد حماه ١٩٤٤.

تشييع

شيع امس في النبعة "البعث" و"منظمة كفاح الطلبة" و"لجان الحركة الشعبية" محمد وهبة ومرسي الجمال.

سرقة سيارة عرفات حجازي

سرق مجهولون في منطقة ساقية الجنزير سيارة الزميل عرفات حجازي (مرسيدس سوداء رقمها ١٨٥٩٢) في اثناء توقفها امام منزله. وقد ابلغت قيادات التنظيمات في المنطقة الغربية الحادث فابدت اهتماما به.



استنكار واسع لمقتل الزميلين ادوار صعب والياس شلالا

اثار مقتل رئيس تحرير "الاوريان – لوجور" ادوار صعب وقبله زميلنا في "النهار" الياس شلالا مزيدا من الاستنكار والاسف.

فقد اصدر اتحاد الكتاب اللبنانيين بيانا وقعه امين سره السيد حبيب صادق استنكر فيه "سقوط شهيدين جديدين للكلمة في لبنان". وجاء فيه:

"اليوم سقط ادوار صعب وامس الياس شلالا وقبل امس تساقط العشرات من حملة القلم في لبنان ومن العاملين في حقلي الفن والثقافة.

لقد تساقطوا جميعا غيلة تماما كآلاف المواطنين الشهداء ولا ذنب لهم الا انهم ابرياء من دم الوطن الذبيح والا انهم متعافون من وباء الطائفية القاتل وبهذا الاغتيال الجماعي دخلوا الصف الطويل من المواطنين الابرياء ضحايا القصف العشوائي والعداء الاسود للحريات الديموقراطية والتقدم (...) ان اتحاد الكتاب اللبنانيين انطلاقا من موقفه المبدئي في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير ليقف اليوم كما وقف سابقا الى جانب المناهضين لكل اشكال القمع الفكري والسياسي مؤكدا ان الغلبة بالتالي هي لهذه الحرية مهما اشرع في وجهها من حراب البغي والعدوان. كما ان الاتحاد يدين القصف العشوائي للاحياء المكتظة بالسكان مطالبا بوضع حد نهائي لهذا النهج الفاشي في الابادة والدمار".

وجاء في وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" النص الآتي الصادر عن الاعلام الفلسطيني الموحد:

"الصحافة اللبنانية التي انبرت منذ اليوم الاول للمؤامرة التي تعرض لها لبنان دفعت ضريبة وقفتها في الخندق الامامي دفاعا عن عروبة لبنان وعن وحدة بنيه وارضه.

فبعد حملات التهديد والوعيد التي وجهت الى اكثر من صحافي في لبنان وبعد كل العمليات الهمجية التي بلغت حد النسف والتدمير والتي تعرضت لها اكثر من صحيفة، حافظت الصحافة اللبنانية على موقفها الوطني معبرة بذلك عن ارادة جماهير الشعب اللبناني وقدمت قوافل الشهداء على مذبح الكلمة الصادقة والملتزمة.

فكان نايف شبلاق وابرهيم عامر رائدين على طريق الشهادة وامس اغتالت يد المؤامرة الآثمة الزميلين الياس شلالا وادوار صعب.

والاعلام الفلسطيني الموحد الذي قدم طلال رحمة وهاني جوهرية ورشاد عبدالحافظ الذين سقطوا برصاص القوى الانعزالية رصاص المؤامرة نفسها ودفاعاً عن الاهداف النبيلة نفسها وهو يقدم تعازيه الى آل الزميلين الشهيدين الياس وادوار يعاهد كل الشهداء الابطال وجماهير شعبنا اللبناني الفلسطيني على المضي قدماً في تعرية كل المؤامرات المشبوهة والتصدي لها".

وقال نقيب مراسلي الصحف الاجنبية الزميل جورج بيطار: "مات ادوار صعب بالامس لانه لم يعش ازمة ضمير فشعر ان هذه الحصانة خير درع للوقاية. مات ادوار "منتحراً" على مذبح الحياد وقول الحقيقة المجردة والتمسك بها في دنيا العرب".

وابرق امس نقيب الصحافيين في العراق السيد سعد قاسم حمودي الى نقيب الصحافة السيد رياض طه، الآتي:

"تلقينا ببالغ الاسى والاسف نبأ مصرع الزميل ادوار صعب رئيس تحرير صحيفة "الاوريان – لوجور" في اثناء تأديته للواجب الصحافي المقدس.

اعرب لكم وللاسرة الصحافية في القطر الشقيق عن خالص التعزية راجياً للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان ولجهود الاسرة الصحافية الموفقية باعادة الاستقرار والسلام والاخوة للبنان العربي الموحد".

واستنكر النقيب سعدالدين عمران رئيس الشعبة الخامسة في "جيش لبنان العربي" الجريمة التي اودت بحياة رفيقنا الياس شلالا وقدم تعازيه الى اسرة "النهار" كذلك عزى بوفاة الزميل ادوار صعب.

وابرق مدير "وكالة الصحافة الفرنسية" في الشرق الاوسط رينه سنتاسي معزياً ومشيراً الى ان الصحافيين الفرنسيين سيحفظون ذكرى ادوار صعب كمثل يحتذى.

واذاعت اللجنة التنفيذية الانتقالية لـ"التجمع الوطني للصحافيين العاملين" بياناً نعت فيه الياس شلالا وادوار صعب.

"الموند": كان ادوار صعب عاجزا عن الحقد

علق جاك فوفيه مدير صحيفة "الموند" الفرنسية في الصفحة الاولى امس على مقتل ادوار صعب فاشاد بمراسل هذه الصحيفة في لبنان. واشار فوفيه الى "المذبحة المرعناء" التي يشهدها لبنان.

وقال عن ادوار صعب "ان طيبته الفياضة وروح الدعابة التي يتصف بها والتي لا تغضب ابدا في المحن فضلا عن العامه المثير للاعجاب بشخصيات وطنه وباسراره وقبوله الهادىء والصافي لخوض الاخطار، كلها خصال عادت عليه بمودة اصدقائه الكثيرين وجميع العاملين في مجال الاعلام.

ان نهايته التي كان يستشعرها في بعض الاحيان قد اضافت لمسة سمو الى شخصيته كلبناني متمسك بطائفته المسيحية لكنه عاجز في طبيعته عن ان يكن مشاعر المرارة او الحقد او ان يتصف بروح التعصب".

وقال فوفيه "ان ادوار صعب كان لديه امل كبير في مستقبل وطنه الممزق" واضاف ان "الموند" "لن تنسى ابدا زميل عمل له ثانه وصديقاً عزيزاً جداً".

وفي الصفحة الثالثة من الصحيفة رثى اريك رولو زميله "ذلك الصحافي الذي كان شديد الحرص على عمله، شديد التمسك بوطنه". واضاف: "ان ادوار صعب الذي كان رجلا بارزا في لبنان كان في الوقت نفسه شخصية بارزة ايضا في العالم العربي الذي لم يكف عن القيام بجولات فيه من المغرب الى العراق مارا بمصر والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن.

وكان يوافينا بتعليقاته وتحقيقاته الصحافية".

وذكر رولو ان ادوار صعب "كان يرفض باصرار مغادرة لبنان على رغم العروض الكثيرة التي تلقاها. واورد عبارة جاءت على لسانه قبل بضعة ايام: "ان هذه الحرب الاهلية ضاربة بيد ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي اشعر بانني قادر على العيش فيه".

انفتحت الجبهة الطرابلسية – الزغرتاوية فاشتعلت محاور الكرملية – جبل تربل – مرياطة

تأجيل تنفيذ الاعدام واحالة المتهمين على التحقيق



وحدات عسكرية على مفترق حمص – طرطوس الى جهة لبنان.



الحركة في التل...





... والبولفار. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

لم يطل الهدوء في طرابلس بعد الاشتباكات التي وقعت في الاسبوع الفائت، اذ تجدد القتال ولكن هذه المرة على الجبهة التقليدية مع الزغرتاويين حيث اشتعلت فجر امس محاور الكرملية – جبل تربل – مرياطة – تلة حسون – المهنية بالقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة ووقعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي "الحركة الوطنية" و"جيش لبنان العربي" من جهة والزغرتاويين وعناصر من الجيش اللبناني، اضافة الى المحاور الاخرى في جبهة الكورة – خان بزيزا – كوسبا – عين عكرين – دار بعشتار – بشمزين – بصرما. وقد شاركت الدبابات في هذه المعارك التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات متواصلة. وقد اتهم الطرابلسيون الزغرتاويين بانهم هم الذين اطلقوا المدافع في اتجاه الكرملية ودير البادرية في محاولة للتسلل عبر طريق زغرتا – مجدليا الجديدة. كذلك شهدت جبهة شكا – انفه تبادل رشقات متقطعة.

وجاء في بيان للقيادة العامة للافواج العربية ان "قواتنا الضاربة من فوج صلاح الدين الايوبي في منطقة الكورة تصدت للقوى الزغرتاوية على محور بصرما – طريق كوسبا – طرابلس وقد فرضت سيطرتها التامة على محاور القتال". وذكرت معلومات "القوات اللبنانية" انه "حصل قصف مدفعي متبادل في محاور اميون وكفر بزيزا ودار بعشتار وتمكنت القوات اللبنانية من اسكات مصادر نار الانفصاليين".

وذكر مصدر مسؤول في عمدة الاذاعة في الحزب القومي انه بعد تعرض قوات الحزب المتقدمة في محور دار بعشتار – خان بزيزا لقصف شديد "اقتحمت قواتنا بلدة دار بعشتار ودمرت مواقع محددة للعدو الانعزالي ومكامن عدة داخل البلدة لجنود بركات الذين هرعوا لنجدة المواقع المدمرة".

واضاف الناطق "ثم انسحبت قواتنا من بلدة بعشتار واتخذت لها مواقع متقدمة جديدة مشرفة على البلدة ولا تزال قواتنا تسيطر سيطرة تامة على محور ضهور الهوا – بصرما بعد قصف متبادل استمر حتى ساعة متقدمة من صباح امس".

وقال الناطق ان الفريق الآخر قصف بالمدفعية من بقسميا في قضاء البترون بلدة اجد عبرين بعدما نشب خلاف بين اهالي اجد عبرين و"بعض الانعزاليين الذين حاولوا اقامة مواقع لهم في هذه البلدة وفي كفتون".

وقال الناطق ان القوميين ومقاتلي "الحركة الوطنية" صدوا هجوما قام به "الانعزاليون تساندهم قوات بركات النظامية اضافة الى ٣٠ كتائبيا من كفرعبيدا ونهر ابرهيم... وقد غنمنا من هذه المعركة سبع بنادق ام ١٦".

من جهة اخرى شوهدت امس وحدات محمولة عند مفترق حمص – طرطوس قرب بلدة تل حيان في عكار، كما شوهدت وحدات مماثلة تتخذ مراكز لها قرب الشاطىء في المنطقة حيث نصبت الخيام ومنعت المواطنين من الاقتراب من مراكزها.

طرابلس هدأت

على صعيد الامن داخل طرابلس، هدأت الحال وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها، وقد فتحت المحلات التجارية والمصارف والمؤسسات ابوابها فيما كانت دوريات مشتركة تجوب الشوارع لفرض الامن.

وتأجل تنفيذ حكم الاعدام الذي اصدرته الاحزاب والهيئات في طرابلس في حق عدد من المواطنين وشكلت لجنة تحقيق مؤلفة من خمسة اعضاء تابعين لـ"جيش لبنان العربي" والمقاومة الفلسطينية وحركة ٢٤ تشرين و"جند الله" ومنظمة العمل الشيوعي.

وقالت الاحزاب في بيان لها امس ان حكم لجنة التحقيق تبرمه اللجنة الامنية المؤلفة من "جيش لبنان العربي" وحركة ٢٤ تشرين والمقاومة الفلسطينية.

وادلى ناطق باسم "الجماعة الاسلامية" في طرابلس والشمال بالآتي: "عندما عرضت اللجنة الامنية قرارها على الاحزاب والهيئات والقاضي بتنفيذ حكم الاعدام بعدد من المجرمين سجل مندوبنا المبادىء الآتية:

١ – ندين كل عمل اجرامي ونطالب بالقصاص العادل المستند الى الشريعة والقانون.

٢ – ان اللجنة الامنية، وفق قرار انشائها في تاريخ ١٤ – ٥ – ١٩٧٦ ليست محكمة ميدانية، وليست لها صلاحية محاكمة المجرمين ومهماتها محصورة في الفصل بين المتقاتلين في الحوادث الاخيرة وازالة المظاهر المسلحة.

٣ – لا بد من انشاء محكمة تحاكم المجرمين المعتقلين، وكل مجرم لاحق، ولا بد لحكم الاعدام من المصادقة عليه من مرجع اعلى من المحكمة تجمع الاحزاب والهيئات اضافة الى "جيش لبنان العربي" والمقاومة الفلسطينية.

٤ – طلبنا كمرحلة موقتة اخضاع حكم الاعدام الصادر عن اللجنة الامنية الى مصادقة احد قضاة الشرع الشريف.

وبناء على هذه الملاحظات وافقت الاحزاب والهيئات الاسلامية بوجود ممثلين عن "جيش لبنان العربي" والمقاومة الفلسطينية على ارجاء تنفيذ حكم الاعدام. واتخذنا قرارا بتشكيل المحكمة الميدانية المقترحة".

من جهة اخرى زار جبهات القتال في علما والكرملية ابو صالح احد قادة "فتح".

تصاعد العنف في الضفة الغربية

تظاهرات صاخبة في القدس واستمرار الاضراب في نابلس

القدس – وص ف، ي ب، رويتر – تصاعد العنف في الضفة الغربية امس خصوصاً في نابلس ورام الله وجنين بعد مقتل شاب فلسطيني على الطريق بين القدس ورام الله.

وقالت مصادر عربية ان الشاب الذي قتل يدعى عبدالله حواس (١٨ عاماً) وهو طالب في احدى مدارس وكالة الغوث (الاونروا) وقد اطلقت عليه النار دورية اسرائيلية ارادت تفريق مجموعة من الطلاب تظاهرت احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان افراد الدورية الاسرائيلية اضطروا الى اطلاق النار على الطلاب العرب بعدما حاصروا السيارة التي كانت تقلهم ورشقوها بالحجارة.

اضراب عام

وعلى الاثر اعلن الاضراب العام في رام الله وجنين وفرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول. الا ان مراسم تشييع الشاب الفلسطيني التي جرت مساء في القدس تحولت الى تظاهرات عنيفة ضد الاحتلال الاسرائيلي اذ ان الجموع التي سارت وراء الموكب الجنائزي هاجمت القوات الاسرائيلية على مستوى الاسوار القديمة الامر الذي حمل قوات الامن الاسرائيلية على الرد في شدة. وقد اصيب العديد من الجنود والمتظاهرين. وكان المتظاهرون يلوحون بالاعلام الفلسطينية وقد رفعوا الاعلام الوطنية على باب المساجد في المدينة القديمة.

واعلن الحاكم العسكري في رام الله اغلاق مدرسة قلندية المهنية التي تقع على الطريق بين رام الله والقدس، حتى اشعار آخر. واكد السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله لمراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان القطاعات المهنية ستلتزم اليوم بالاضراب الشامل احتجاجاً على مقتل الطالب حواس ودخول القوات المحتلة داراً للمعلمات وتسببها في اصابة عدد من الطالبات بجروح والحاق اضرار جسيمة بالتجهيزات.

واشار خلف الى انه سيبعث برسالة احتجاج الى الحاكم العسكري للضفة الغربية والى الامين العام للامم المتحدة.

وفي نابلس اغلقت المتاجر لليوم الثاني على التوالي. وكان الالوف من ابناء المدينة شيعوا مساء الاحد الفتاة لينا النابلسي التي قتلت برصاصة اطلقها جندي اسرائيلي. وتحول التشييع الى تظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وشعارات المقاومة.

واعلن زعماء نابلس انهم قرروا ارسال برقية الى الامم المتحدة يهاجمون فيها الاحتلال الاسرائيلي وسيطلبون ايفاد لجنة تحقيق الى المنطقة ووضع قوة مسلحة دولية في الضفة الغربية.

عملية في الجولان

في بيروت ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان مجموعة فدائية هاجمت دورية اسرائيلية محمولة في الجولان يوم الجمعة الماضي. واوضحت ان العملية استمرت نصف ساعة واسفرت عن قتل عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير نصف مجنزرة واعطاب اخرى.

"البعث": سوريا ميزت بين المسؤولية القومية والمصالح الاقليمية

دمشق – وص ف – نددت امس صحيفتا "البعث" و"تشرين" بالحملات المشينة التي تشن ضد موقف سوريا من الازمة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

واشارت "البعث" الى ان هذه الحملات موقتة مع تصعيد المعارك. واكدت ردا على الذين "يسعون الى تخريب العلاقات السورية – الفلسطينية" "ان الدعم الذي قدمته سوريا وستواصل تقديمه الى المقاومة سيظل لا مثيل له وانه بسبب الالتحام بين المقاومة وسوريا تحظى القضية الفلسطينية بتأييد عالمي كبير".

وقالت: "لقد بدأت اقنعة المتآمرين ضد المقاومة الفلسطينية تسقط واحدا بعد الآخر واننا مقتنعون بان المقاومة لن تتجاهل طويلا هوية اعدائها خارج الوطن المحتل".

وابدت "تشرين" اسفها لان "بعض الاطراف" تجهل الابعاد الحقيقية للمؤامرة الموجهة ضد "لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا في آن".

واوضحت: "ان هذه الاطراف تسفي، عوضا عن رص الصفوف في جبهة واحدة ضد العدو الصهيوني، الى تنفيذ المخطط الامبريالي – الصهيوني من دون ان تفرق بين ما هو اساسي وما هو ثانوي".

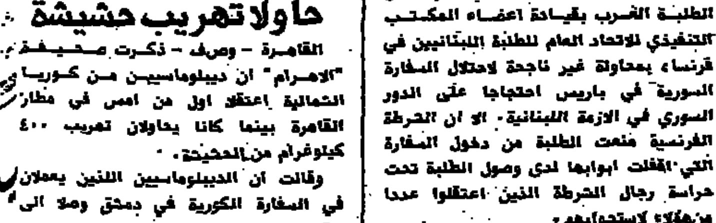
وذكرت "تشرين" ان سوريا تعطي دائما الاولوية للمعركة بينها من جهة، وبين العدو الصهيوني والاستعمار من جهة اخرى، تاركة جانبا كل اعتبار هامشي آخر. وفي في هذا النطاق تقع خطة التكامل السوري – الاردني ومعارضة سوريا الحازمة للمؤامرة التي تهدف الى تقسيم لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية وتوريط سوريا".

وخلصت الى "ان سوريا ميزت في وضوح بين مسؤوليتها القومية والمصالح الاقليمية المحدودة، آخذة في الاعتبار كهدف اساسي خلق مناخ ملائم لتحقيق مشاريع استراتيجية للامة العربية".

باريس: محاولة فاشلة لاحتلال السفارة السورية

باريس – رويتر، وص ف – قام امس الطلبة العرب بقيادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا، بمحاولة غير ناجحة لاحتلال السفارة السورية في باريس احتجاجا على الدور السوري في الازمة اللبنانية. الا ان الشرطة الفرنسية منعت الطلبة من دخول السفارة التي اقفلت ابوابها لدى وصول الطلبة تحت حراسة رجال الشرطة الذين اعتقلوا عددا من هؤلاء لاستجوابهم.

وكان المتظاهرون يريدون مقابلة السفير السوري "للاحتجاج على تدخل اي دولة في شؤون لبنان الداخلية والتأكيد على مساندتهم للمقاومة الفلسطينية ضد المؤامرات الامبريالية والمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات السورية من الاراضي اللبنانية".



كوتاخوف يدعو الى تدعيم العلاقات الاردنية – الروسية

عمان – وص ف – وصل امس الى عمان الماريشال باخيل كوتاخوف نائب وزير الدفاع وقائد سلاح الجو في الاتحاد السوفياتي. وقد استقبله في المطار الجنرال محمد ادريس قائد الاركان العامة للقوات المسلحة الاردنية والجنرال عبود سالم قائد سلاح الجو.

واكد كوتاخوف في تصريح للصحافيين لدى وصوله "ان المستقبل سيشهد تدعيم علاقات الصداقة بين عمان وموسكو". وبعدما شدد على انها المرة الاولى التي يزور الاردن اعلن "ان الاستقبال الحار الذي لقيه في الاردن يقدم الدليل على الصداقة المتنامية عبر علاقات واسعة بين القوات المسلحة لبلدينا".

الامم المتحدة هل ترسل مندوبا الى الضفة الغربية؟

الامم المتحدة (نيويورك) وص ف، اجتمعت اللجنة الفلسطينية لمجموعة الدول العربية في الامم المتحدة بعد ظهر امس لمناقشة ما يجب اتباعه في مناقشات مجلس الامن في شأن الشكوى المصرية من سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة. وهناك احتمالات عدة منها مشروع قرار تريده مصر يدعو الامين العام للامم المتحدة الى ايفاد مندوب الى الاراضي المحتلة. وقد اعلنت اسرائيل انها ستعارض بعثة كهذه في اطار مناقشة المجلس. ومن المؤكد ان الولايات المتحدة سوف تستخدم حق الفيتو بالنسبة الى هذا المشروع.

"القبس": على سوريا مراجعة سياستها في لبنان

الكويت – وص ف – دعت امس صحيفة "القبس" سوريا الى اعادة النظر في سياستها في لبنان.

وقالت: "اننا نطالب سوريا بمراجعة سياستها في لبنان في ضوء تطورات خطيرة حدثت منذ انتخاب الرئيس الياس سركيس. ان الاعتداءات التي يشنها الانعزاليون تعتبر خرقا للتعهد السوري بوضع حد للمعارك والبحث عن حل سياسي بعد انتخاب الرئيس الجديد".

القاهرة: اعتقال ديبلوماسيين من كوريا الشمالية حاولا تهريب حشيشة

القاهرة – وص ف – ذكرت صحيفة "الاهرام" ان ديبلوماسيين من كوريا الشمالية اعتقلا اول من امس في مطار القاهرة بينما كانا يحاولان تهريب ٤٠٠ كيلوغرام من الحشيشة.

وقالت ان الديبلوماسيين اللذين يعملان في السفارة الكورية في دمشق وصلا الى القاهرة على متن طائرة سورية وحاولا تمرير ٨ طرود تحمل خاتم سفارة كوريا الشمالية في دمشق.

واشارت الاهرام الى ان كل طرد كان يحوي ٥٠ كيلوغراما من الحشيشة.

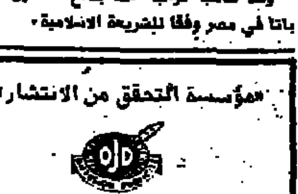
نواب مصريون يطالبون بمنع بيع الكحول

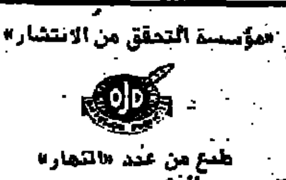
القاهرة – وص ف – ناقش امس مجلس الشعب المصري مشروع قرار يتعلق بالحد من بيع المشروبات الروحية في مصر.

وينص مشروع القرار على منع بيع الكحول واستهلاكها في الاماكن العامة باستثناء الاماكن السياحية.

وقد طالب نواب عدة بمنع الكحول منعا باتا في مصر وفقا للشريعة الاسلامية.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»







طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٧ ايار ١٩٧٦
٦٦٨٤٠ نسخة

طوفان القذائف مستمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بين سوريا والمقاومة و"الحركة الوطنية"، وهي قواسم قال عنها جلود انها تتخطى كل اعتبار آخر، ومع ان الرائد جلود التزم الصمت طوال النهار ولم يشأ ان يصف مسعاه بأنه وساطة، فأن مصادر قمة عرمون، كذلك اوساط الاحزاب وجبهة الرفض، نقلت عن المسعى الليبي الانطباعات الآتية:

اولا: الرئيس رشيد كرامي القى الضوء الاول على المسعى الجديد حين قال بعد قمة عرمون، ان رئيس الوزراء الليبي والسيد ياسر عرفات يعملان "من اجل توحيد الجهود لنصرة القضية والحقوق المشروعة".

ثانياً: الانباء التي تسربت حول اجتماع جلود بالاحزاب كانت متضاربة: بعضها يقول ان جلود دافع عن الموقف السوري وانتقد تصعيد القتال باعتباره استنزافاً للقوى العربية "لان حماية المقاومة اهم من الغاء الطائفية". والبعض الآخر يقول ان جلود، مع دعمه للمبادرة السورية أكد على "ضرورة احتفاظ الحركة الوطنية بمكاسبها السياسية والاجتماعية". ونقلت مصادر مطلعة ان جلود، بعدما عرض موقف دمشق من الاحداث كما تبينه من خلال محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد، طلب الاستماع الى موقف "الحركة الوطنية" ومما قاله قبل الانتقال الى المناقشة العامة: "ان لبنان هو النقطة الضعيفة في الجسر العربي ويجب ان يتحول الى نقطة قوية ويتحقق ذلك بوجود سوريا والمقاومة والحركة الوطنية في خندق واحد". واعتبر جلود ان اي ضعف في هذا التحالف هو في خدمة اميركا واسرائيل، وحمل على مصر، وطلب "من الاشقاء الكف عن حملات التشكيك والتهجم بعضهم على بعض"، وقال انه "لا يجوز ان يتحول الخلاف النظري بين سوريا والمقاومة والحركة الوطنية على بعض التفاصيل، الى صدام مسلح". ثم كان النقاش "العاصف"، على حد قول احد الحضور، بين ممثلي الاحزاب ومنظمة حزب البعث وتخللته "انسحابات" عالجها السيد ياسر عرفات.

ووسط الاشاعات الكثيرة التي راجت حول اللقاء وجوّه، أكد جنبلاط ان رئيس وزراء ليبيا لا يقوم بأي وساطة انما جاء يطلع على موقف "الحركة الوطنية" بعدما وقف في دمشق على حقيقة الموقف السوري.

ثالثاً: الاجتماع الثالث في نطاق "المهمة التوفيقية" عقد بين جلود وقادة جبهة الرفض، وقد تناول البحث انجح الوسائل المؤدية الى وقف التدهور الحاصل في العلاقات بين سوريا والمقاومة، ونقل قادة الرفض الى رئيس وزراء ليبيا وجهة نظر جبهتهم بالنسبة الى الازمة اللبنانية والدور السوري فيها.

رابعاً: الاجتماع الرابع والاخير عقد ليلا وضم جلود ثانية الى جنبلاط وممثلي الاحزاب والمقاومة و"جيش لبنان العربي". وجاء هذا الاجتماع مكملا لاجتماع بعد الظهر و"مصححا" لبعض الانطباعات التي خلفها، فكان مناسبة لمصارحة في الاعماق اكد خلالها جلود انه ليس "وسيطا" وان كل ما في الامر هو ان ليبيا قلقة على المقاومة والحركة الوطنية قلقها على سوريا. وتقول اوساط "الحركة الوطنية" ان رئيس وزراء ليبيا نقل الى الاحزاب والمقاومة تأييد ليبيا وحرصها على مكاسب الحركة الوطنية من جهة وسلامة المقاومة من جهة اخرى.

ولم يصدر بعد الاجتماع الذي استمر اربع ساعات، اي بيان كما لم يدل جلود باي تصريح، غير ان بعض الاوساط اعتبر ان الوساطة الليبية تحولت الى "مهمة استقصائية" قد تعود وتصبح "توفيقية" اذا ما زار جلود دمشق ثانية حاملا هذه المرة وجهة نظر الاحزاب والقوى والجبهات التي اجتمع بها. وفي رأي "الحركة الوطنية"، كما رشح مساء، انها مستعدة لكل اشكال الحوار شرط الا يتم ذلك في ظل الوجود العسكري السوري. على ان زيارة دمشق مجددا لم تتأكد، علما انه متوجه صباح اليوم الى بغداد.

وفي الليل نقلت اوساط "الحركة الوطنية" معلومات اضافية حول اللقاء الرابع والاخير، فقالت انه خلافا لما اشيع في الصباح، فان ليبيا اكدت مجددا بلسان رئيس وزرائها، دعمها وتأييدها الكاملين للحركة الوطنية حتى تستطيع تحقيق مطالبها. كذلك نصح جلود ممثلي الحركة الوطنية بعدم القاء السلاح، اذا لم يكونوا مطمئنين الى ان التقسيم لم يعد واردا او ممكنا. واطلع رئيس وزراء ليبيا على البرنامج الذي وضعته الحركة الوطنية اساسا لحل الازمة المتشعبة وهو يتضمن اربع مراحل، من دون ترتيب زمني معين. وهذه المراحل هي: الانسحاب السوري، وقف اطلاق النار وتثبيته، عقد مؤتمر الطاولة المستديرة، الحوار مع دمشق لترميم العلاقات بينها وبين "الحركة الوطنية".

وفي الوقت الذي تركز النشاط السياسي على مهمة الرائد جلود كانت الاوساط الديبلوماسية العربية في بيروت تتتبع سير المسعى الليبي وتتشاور في انعكاساته المحتملة محليا وعربيا، خصوصا ان قمة الرياض التي تضم مصر وسوريا برعاية السعودية والكويت، ستجتمع غدا. وتوقعت هذه الاوساط ان يساعد المسعى الليبي في تليين بعض المواقف الرفضية، مع مراعاته اصرار الاحزاب والقوى اللبنانية على بعض المكاسب السياسية.

فرنجيه – سركيس

وبينما جلود ينتقل من عرمون الى صبرا الى منزل جنبلاط، كان الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس يتحرك على جبهة اخرى، هي جبهة الكفور وسط القطا الكبير الذي بدأ يحيط باستقالة الرئيس سليمان فرنجيه ومن يضمنها – اذا كان هناك حقا من ضمنها – ومتى تحصل. وقد عقد سركيس اجتماع العمل الاول مع فرنجيه، ولم يشأ ان يصرح بشيء بعد اللقاء. غير ان الاوساط المقربة من فرنجيه قالت انه سلم سركيس عددا من الملفات واطلعه على محاضر المحادثات مع المسؤولين السوريين ومع الموفد الاميركي والمبعوث الفرنسي. واضافت هذه الاوساط ان فرنجيه ما زال عند موقفه من الاستقالة، اي ان هذه الاستقالة مرهونة بعودة البلاد الى وضع امني معقول يتسنى في ظله للرئيس المنتخب ان يتسلم سلطاته الدستورية. ومع ان السيد كارلوس خوري المدير العام المنتدب للرئاسة قال ان لا اجتماع عمل آخر بين سركيس وفرنجيه، فقد علم ان مثل هذا الاجتماع سيتم فعلا لكن بعد يومين او ثلاثة. اما في شأن الاستقالة، فقد استمرت امس ردود الفعل السياسية وتفاعلت، فالرئيس كامل الاسعد قال: "نعم، كان هناك ضمان لاستقالة فرنجيه"، بينما طلب الرئيس صائب سلام "ان يسأل عن هذا اصحاب العلم به من الراسخين في الاطلاع على مثل هذه الامور"، وروى العميد ريمون اده انه "اصبحت هناك ضرورة لمعرفة من يقول الحقيقة".

ومن المتوقع ان يلتقي فرنجيه اليوم الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل لدرس التطورات.

سلام: دخلت القوات بطلب من الحكومة

سئل الرئيس صائب سلام عن حقيقة ما اشيع من ان قمة عرمون هي التي طلبت دخول القوات السورية، فنفى ذلك وقال ان هذه القوات دخلت بناء على طلب الحكومة، واعاد سلام الى الاذهان ما حدث في احد اجتماعات هيئة الحوار عندما سأل العميد اده الرئيس شمعون "هل وافقت على دخول القوات السورية" وتولى عندها كرامي الاجابة فقال ان الحكومة هي التي طلبت ذلك، وعاد اده فسأل شمعون "هل وافقت" ولم يجب شمعون، مما جعل البعض يعتبره موافقا.

جبهات الليل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر.

المتن الشمالي: استمر التراشق المدفعي بين عينطورة والمتين من جهة وبولونيا والمروج من جهة اخرى. وتجدد سقوط القذائف في بكفيا وضهور الشوير والمصفاة وبسكنتا. كذلك لم تتوقف المدفعية على جبهة عيون السيمان – فاريا – حدث بعلبك.

وتساقطت في احراج بكركي ٨ قذائف مدفعية كذلك في احراج حريصا وفي بحر جونيه.

عاليه – الكحالة: جرى تراشق متقطع شمل محاور بدادون وبسوس وحومال والقماطية وعيتات.

الكورة: افادت معلومات ان الاشتباكات استمرت في محاور اميون وخان بيزيزا ودار بعشتار واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة.

جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئيس الخالد جمال عبدالناصر الفقيد البطل الذي كان يهب لعون كل الحركات الوطنية والتحررية في العالم العربي كله، بل في العالم الاوسع".

وعلم ان جلود قال لممثلي الاحزاب "جئت انقل وجهة النظر السورية ولا اتبناها، وموقف ليبيا الثورة هو موقفكم".

وقيل ان جلود حاول في اجتماعاته الصباحية التشديد على حسنات المبادرة السورية، كما حاول اقناع ممثلي الاحزاب والقوى بجدوى متابعتها.

وعلم ان هؤلاء ابرزوا نقاط الالتقاء بين مواقفهم والموقف السوري، الا انهم اصروا على ضرورة "تصحيح خط المبادرة كي يصبح في الامكان التعامل معها".